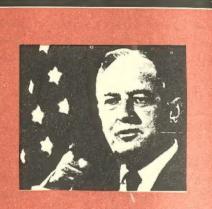


المنهوم اللينيني فلديقواطية المركنية: صيغة الننظيم الحني

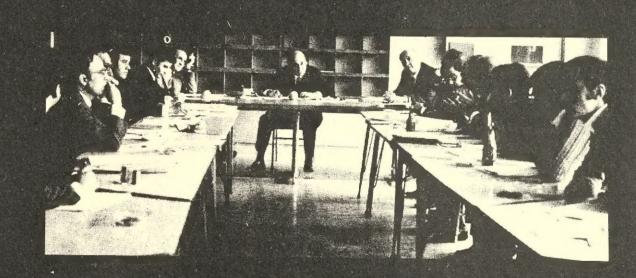
بيرورت - ٢٢ - ٣- ٥٥٩ - السنة الثانية عشرة - النمن ٥٥ ق. ل • AL-HOURRIAH - No. 559 - 21 - 3 - 1977 - 8EYROUTH • السنة الثانية عشرة - النمن ٥٥ ق. ل

الانجاهات الراهنة للتسوية السلمية : المراهنة المصرية على الموقف الالمرك نحروسوية شائية؟



طلاب

الدولة واللجنة النفيذية للاتحاد تعسَالج قضيّيتي المستاركة والعمكاء، المطلب الرئاسي يعيب وراي المسائل التا



- الانوحيد للمعارك الجزئية خارج مصّالح الطبقة العاملة وبزنامجها
- ا مُولمترة شلزبيم المضمان الصّبي الأرباب العكمل مُستمرة
- المناء"الجنبلاطية تدافنع عسن استغلال عمال "عن ربية "باسم الاشتراكية



كرر متعهد تغريسف السفن في ميناء طرابلس محاولاته الرآمية السبى سن فروع الضمسان الاجتماعي بهدف التهرب من دفع الاشتراكسات عن سنسوات العمسل

غيمد أن تشر بين صغوف المسسال فيرا مفاده انهم ان يستفيدوا مسسن تقديبات الضمان الا من السنديسين السابقتين في المعال بينها سيعمسل منه اشتراكات خمس سنوات ماضية ، هاول مفاطية « ضمير العمال » كمسا يقول أن لا يوقموه في التهلكة دون أن يكون في ذلك اغادة ثهم . نبعد عجزه عن التهرب وغثيل معاولته الادعساد بأته ایس برب عبل ، بدا یستخسدم صلته بالعمال و « أبوته » عليهـــم التي بناها باساليب مختلفة ونه الرشوة والهدايسا بالقاسيسسات و « التكرم » على العمال قسي بعض محتهم ، اليسليهم بالعطف واللين م مجز عن نيله بالاهتيال وقوة القوانيسن والوساطة مسمع الاقطاع المسياسي

### في اختتام اسبوع غزة مهرجان شعبي للتضامن مع غزة

في اختتام اسبوع غزة ، الذي ظهته اللجنة اللبنانية للتضامسن بم كفاح غزة اقابت الاهسزاب والقوى الوطنية والتقدميةمهرجانا شعبيا صباح يوم الاهد سأمس ن صالة سينما كابيتول بيروت . رقد تكلم في هذا المهرجان المسادة: معمود شعبان - هزب المعسل الاشتراكي المعربي

على نادي \_ عزب البمــــث العربى الاشتراكي فواز طرایلسی \_ منظم\_\_\_ة الاشتراكيين اللبنانيين \_ لبنان الإشتراكي

عزت هرب \_ جمعية متفرجــى كلية المقاصد بيروت . توفيق الصفدي \_ اللجنيية السياسية العليا للقلسطينيين في

بشارة مرهج ـ حزب البعسث العربي الاشتراكي . عسيب عبد الجواد -- المستقلون

نفئة مطران - انماد الشيوميين

معى الدين اغا \_ المركة اللبنانية اساندة انتج

وكانت اللعنة قد نظييت اسروها للتضاين في غزة اقييست فيه ثدوات ومعاضرات ومؤتمرات

صعفية ومعرض فنى بالإضافة الى تنظيم هبلة تبرعات لساعدة مناضلی فزة .

ماحب الامنباز

# اخياز تغتيش الضمان ام تشتت العمال

وضعه ودعاهم للتوقيسسي ، « اذا شاؤوا » ، على مستند يحدد بسسده عبلهم بعام السبعين 6 استجسساب قسم كبير من العمال لطلب رب العمل منزل رب الممل وبأشراف بعض العمال الرنشين ، غلم يسمع في الاجتمساع الا صوت واهد يعترض ويطلسب مسن رب العمل اعطاء الممال ما سينفعت الضمان من اشتراكات كشرط القبسول بالتسوية المترهة، وطالا أن رب المبل يدهى أن المضمان هو في المالــــة الاخرى المستفيد الوهيد .

ن هذا الاجتماع اعتمد رب المهسل على أساليب مختلفة بهدف واحسد \_ حصر الشكلة بالعمال «الشيوخ» وفقط بفرع نهاية المغدمة من الضمسان الاجتماعي ، وبهذه الطريقة يستطيع فسهان ولاء « الشباب » او على الاقل تعييد قسم كبير منهم طالما المسالة هي مشكلة عدد ضغيل من الشيسوخ « يركضون وراء تمويض نهاية المُدمة» بينما يستطيع الشياب العمل عشرات السنين القادمة تكفل لهم تعويضسا كبيرا ، حتى لو اقروا بأن مـــام السيمين هو موهد بدء عملهم . بالطبع يتناسى رب المبل ان القانون لا يازمه بدغع أجور أيام المرض الا للمام الله الذي امضى على الإقل عامين فسسي المعبل . فهو لم يناقش الضبيان المسمى في هذا الاجتماع مع عماله ، هذا اذا أضفنا أن الممال الشبياب

تم هذا الاجتماع وغيره مسسسن نشاطات رب المبسل قبسسل مجيء التغتيش والان لم يات ، في الوقيت الذي علم نيه من مصادر شركاء رب المسل أن المنتش الكاف من الضبيسان بالتعقيق عرض على رب المسلل لا خدماته )) المتعلقة بتقليص تيمسسة الاشتراكات وبالتللسي تقليص مقسدار استفادة الممال ..

سيفسرون تعويضات عاثلية عن سنين

عبل سابقة وتعويضات نهاية الغدمة

عن هذه السنين كلك .

بعد ذلك يعاول رب العبل انشاء أجنة من الممال المرتشين الا التضييسن ما يستمل للممال من تعويفسات ا وهو على استعداد عالتزام بها كيسا

المدير المنظول

غلقد جمع المعمال لا وشرح كا لهسم صلاته على مختلف الستويات .

في هكذا طروف يتضح أن ما ينبغي

ا \_ تعديد طالب للم سنوية للعمال وتعميل رب المسل

٢ ... توضيح أن التوقيع على وثيقة تقر ان عام السبعين هو عام يسسده عبل العمال يعنى حكما عدم استفادتهم

ان شروط ای میل انمتیق هسده الطالب تبدأ بعزل المناصر المرتشيسة وغضمها امام كل الممال والتشكيسك يآرائها المتمازة لصلمة رب المبل . ان البرقية التي أرسلها بعض العمال لرئيس الجمهورية والوزراء والايسسر المضهان الاجتماعي لا تكفى لتوصيل الممال لمقوقهم . غمالمح الصراهسات بين المتمهدين في الرفا ، وكلهم هسلي صلة باطراف من الإقطاع السياسي ، بغرض على المهال الوقوف صفا واهدا أمسام صراع اللصوص ، وهسسزل المرتشين الذين سيعاولون جر الممال للدهول ضين هذه الصراعات .

والهيرا ، لا بد مسسن الاشارة بوضوح لانهياز تفتيش القسيان الاجتماعي ، تباترهم من وجود الرسوم تعويضات نهاية الغدمة والتعويضسات الماثلية على عمال المحسر والمراغيء الذين لا يخضعون لرب عمل معين بدءا بشباطعام ١٩٧٠ لسسم يبادر تفتيش الضبان لتنسيب المبال العامليسين في مرغا طرابلس عند مختلف التعهديسن ( متمهدى تفريغ السفن ومتمهـــدى المتالة ) بل بقي الرغا منطقة (لمجهولة) يبرح غيها القيضايات وينفلون ماسيلتهم الكايلة ، لا المتغنيش ولا وزارة المبل

# رجال الدرك يحتلون مهنيتي زغرتا وطراباس وبطردون الطلاب

ينضح من ذلك أن أهداف رب المبل تنصب الان على كسب الممال وعقسد تسوية معهم بعد أن استخدم كأفسة

المتيسك به هو مقاومة اي انقسام في صغوف العمال بين شيوخ وشبــساب لا يستفيد منه سوى رب العمسل . وذلك يتم باتجاهين:

كزيادة الاجور ( لـــم يطرا اى زيادة اللجور منذ ۱۹۵۸ ) ومنح اجسسارات كلفة طوارىء العبل هيث المسل يحمل دائما امكانية وقوع هسوادث ، رفع اسمار التأمين على هياة الممال واخيرا الطالبة بالمهل الدائم ..

ان هذه المعاممة من قبل المسطلسة والمهزلها القمعية لطائب مهنيتي زغرنا وطرابلس ليست الا تمهيدا لمابهــة اهنف هي المعابهة المتيقية .

أن المفاظ على مستوى التهـــركيفرض أن يتجمع الطلاب في كل الدارس

مديسر الادارة

ياسر نعمه

من اجور ايام المرض .

السياسي للتعالف العاكم ، كانست النتيجة أن ارتد على نفسه ، وذلسك تصميديا ( تظاهرات ) بالاستثاد الكامل الى موابل خارهية ( دغول اتمسادات رقم ۱۳۷٤۸ والقاشي بتطبيق غسرع وروابط المجامعيين في أبنان ، تضخيم أخباره في المصحف ، ويشكسل خساص صحيفة « النهار » التي تخوض معركة تصفية هسابات قديمة مع الدولة ، من أيام غسان تويني الوزير ) ، عوامل ذات مئة وثيقة بالتعالف الماكم .. فياذا كانت النتيجة ١٠٠ علسي صعيد العبهة الطلابية ، انهارت اكثريـــة اطرافها ، فاتحاد اليسوعية علست الإضراب عوالمنانويات المني بغلست

عاجم رجال العرك يسوم الملبس مهنية زفرنا واعتلوها وطردوا الطلاب منها بعد قطع الماء والمكهرباء عنهم عفكان أن توجه هؤلاء الى مهنيسة طرابلس هيث مُوجِلُوا برجال المدركاللين اهتلوها وطردوا الطلاب منها . كان هذا بسبب الضقط القطسي الذي يشكله احتلال الدينة المنية في الدكرانة ، بما تبها مكاتب الديريسةواهالاه موظفيها( هو الي ..) موظف )، وترقيف المشاريع الانداجية ضمين الدينة . هذا بالاضافة الى اهتسالل الفندقية وفندقها ومطعمها واهسيلاوالزيائن عنها .

المونية في لينان في المدينة المونية المهابية المتلالهم وتحسما البحابية التطرة .

### من الديمقراطية وذلك بعدم الالتسزام واجه تحرك طالب الحامعة اللبنانية من احل بهقررات اللجنة المتنفينية ما لم تعسد الى القاعدة الطائبية ، هذه الوجهة ابداد حل اشكلية المريجين على امتداد

الاقطاع السياسي ومحاولت اجهاض لتحك الطهابى

الطالاب

الاسبوع الماضي تحركا

حبهة عريضة تضيي

اطرافا مختلفة تعميل

حميعها باتحاه تطويقه

وفرض التراجع عليه ٠٠

بقد دخل الاضراب اسبوعسسه

التالشيمد أن وصل ألى حد المواجهة

معالسلطة السياسية مباشرة ( قمسع

نظاهرة المطار ، رد الطلاب بتعطيـــل

مِلسات المجلس النيابي ) ، وكان

من الممكن أن يؤدى الى أنفاذ الدولة

وجهة تراجمات واو طفيفة . عندها

تحرك الاقطاع المسياسي المطائفيين

في مهاولة لاهتواء المتعرك المطلابيين

وادخاله عنصرا من عناصر توازن القوي

ضبن التمالف الماكم ، ولم يكسن

ستغربا ان يكون طليمة التحريض هو

جنبلاط المتحالف مع الطرف الحاكيم

هاليان وافضل الوسائل لأنهام التحرك

كانت في تعويل مضمونه لصالح اطراف

الاقطاع السياسي . من هنا قان

جنرالط ، (( مع المطالب )) (( ولكن وراء

تحركات الطلاب قوى بهينية (الكتائب)

ونذا معلى الطلاب « المساريين » ان

يعرفوا كيف يتصرفون » أما الكتائب فقد

تحركوا لاستغلال الاضراب الطلايسي

لينقلهم الى صف الموالاة هيث هم الان

في (( الممارضة )) . من هذا وبعـــــد

اصطدام التحرك المطلابي بافق التوازن

الاضراب على قاهدة هشة ، وليس على

قاعدة مطالب مشتركة عادت عنه . .

وق الجامعة المربية تمكنت الدولة منذ

ازلامها .. علم يبق الا الجامعــــة

المبنانية ، فهل تسير على نفس الطريق

يوم الجمعة ١٢-٣ ، ولدت (( قذابل ))

من نوعها فالهاممة يومالثانثاء ١٦-٢٠

هيث كان مقررا انطائق تظاهرة مسن

كلية الحقوق اللينانية . فقد تهــركت

منظمة الطلاب الشيوميين ، بمبرر ان

بعناك (( مؤامرة )) عليي التعسرك

الطائبي ( وهذه هجة اصبحت تدبيسة

هِدا ، في تاريخ الانتهازية ) ، مسن

جانب اليمين الرجمي ( الكتائب ) يجب

المنصال ضده .. كيف ٢ بشيل المركة

الطلابية فقد انتابت الشيرعيين صحوة

مكاتب

الادارة

والتحرير ا

ان ﴿ المُتَنِيلَةِ ﴾ التي مُجِرِها عِنْهِالْط

المتى رفضها الشيوعيون في بدايسة الاضراب ، وطالبوا بالالتفاف حسول اللجنة التنفيذية والانضباط في اطـــار مواقفها ، ودافعوا عنه هتى المنهاية ، وهم الذينطالبوا بعدم الالتزاميمقررات اللجنة لانها موقية ، ما كان هدمهــــم تعزيز الديمقراطية باشراك القاعيدة الطالبية ، أذ أنهم اعترضوا على قرار اللجنة بالذهاب الى البرلمان ( بحجــة عدم العودة للقاعدة ) ، وطالب وا ينفس الوقت ان تتجه التظاهرة وجهة اخرى تقررها القوى السياسي والاشتراك مع اللجنة التنفينية ، وهذا لا يعنى بالطبع اشراك القاعدة، ولكن المتظاهرة انطلقت المي البرلمان ولم تكن هناك ﴿ مؤامرة ﴾ ، كما شيموا ، وساروا هم على مساغة بعيدة عيسن التظاهرة لتلاق الإشتراك في الاصطدام

وصل الطائب المي الطار .. ) .

وهذا المعلس تحرك بكل ثقله فيسيسي الاسبوع الماضي وشاركت اللونية

لقد شهد الاسبوع التصرم تراجعا في المتحرك الطلابي قد يهدده اذا لـم نتم عملية تطويق هذا التراجـــــع بخطوات تعبلة للحركة الطلابييية باشراكها بصورة غطية في تقريب كافة المعطوات ، واقامة صلة عسلي ماعدة مطالب مشتركة مع الطـــالب الطالب تكون قادرة على المرد عليي اى استفلالها من جانبهختاف اطراف الاقطاع المسياسي و « اليالهم » في صغوف الطلاب ، وبين ثم لاقامة صلة فعلية مع الحركة الشعبية واعتوساد اساليب واشكال في النضال مؤثرة ، نقد كانت مساههة الطلاب بأعسساد كبيرتق التظاهرات تدلل على استعدادهم الكابل للبشاركة ، فهل تابت اللونسة التنفذعة انها قادرة علسى تابيسسن

في الجامعة .

تتابعت في الاسابيع الاربعة

الاخبرة احدأث يسيطه لمتسترع

الانتياه ، وقد اتت الحرك

الطالبية فقطت الأوور المفيرة:

عرمات المخضرة ، واضمراب

اصحاب الافران ٠٠ كما غطت

احداثا اكثر خطورة واهميسة:

انتصار الصبايلة على صندوق

الضمان وفرضهم لسعر واهد

للدواء ، رفض نقابة المحاميسن

مشروع مجلس الوزراء بالفاء

سنتى الكفاءة بعد اجسازة

لكن هذه الإهداث المتفاوتة ، والتنابعة ،

تهم الحركة الطلبية وتعنيها من قريب . فهي

نات دلالة على نوع الازمة التي يجتسازهسا

المحكم، ومعه الموضع الميناني كله، وهي ، الي

ذلك ، تطرح مهمة اساسية على العركسسة

المطابعة في تحولها الى حركة ديبقراطية واسعة.

المعضرة من ١١ التيسيط ١٤ ق الشوارع ٤ فهي

بتصدى لتوع من النجارة الصغيرة التي لا

تطلب الا أمكانات معدودة هدا ، تسمح أسن

بملكها بالميش وأو في غفر وهاجة . ولا شبك

ان معارثة الم هذه تخدم اصحاب المعانت

الثابتة ، والإسواق الكبيرة التي لا يستطيع

أن بعد مكانا نبها الا تجار انضل وغمما واكثر

فالله كانوا قد استقروا في معلاتهم منسسة

مبئوات . اي آن اصحاب عربات الغضيرة

بميشون من عمل يتمارض مع مصالح تجارية،

وان كانت مستبرة هي الاغرى ، اللها تتلام

اكثر مع التوزيم « المادي » الذي تغرضيه

السوق الراسهالية : ثبات نقاط البيسع 6

توهيد الإستمار 6 دور راس المال الثابت ....

وما يسمح للدولة ان تتقاضى على اغتجارة

# المادية » رسوما يصعب تقاشيها علىسس

المربات المجوالة التي لا تسجلها البلديات .

لقد كان قرار السلطة دماعا مسسن مسالح

مستقرة ، نسبيا ، مرتبطة بصورة معسدودة

بكار الزارعين والضامنين والوسطاء . وأن

كان طايمها « البيروتي » غير ثانوي : مُتجار

معانت المُضرة من ناهبي الدائرتين المُثانيــة

والثالثة ، بينها اصحاب عربات المُفرة ، في

معظمهم ، من « مهاجري » المعنوب ، اكسن

البيلة السطرت التراهم عن قرارها . تقرارها

يمنى جوع الذين يسرى عليهم . وهؤلاء أيضا

ناهرون . لكنهم ينتخبون في مواكر اخرى 6

هنوبية ، يعتل زهيمها كرسى رئاسة مجلس

الذواب . قادت وسأطة كابل الإسعد المسى

ادى التوازن المسامي المبناني ، وهو عبادل

غدمات ومثافع ، الى ايقاف قرار يعبى مصالح

اكد ارتباطا بالمبالع الاقتصادية الكبيرة .

واستطاع اصحاب العربات أن يعبوا محورد

رزقهم بواسطة قوة سياسية تقليدية ، دون

ان بؤدى ذلك ، بالطبع ، الى اى تغيير في

لا تختلف بشيكلة الإنران في اساسها ،

عن الشكلة السابقة كما تطرعها . وأن كانت

تطال أوضاعا معبشية مقتلقة تهام الاختلافيه

وغلتين وتفاوتنين والمسماب الإقران بماولون

التبقص بن دفع اشتراكات اجرائهم تصندوق

القسان ، كما أنهم بريدون الاستبرار فسي

استعمال بد عاملة عربية ، منطقضة الأهر ،

رون عالى أو رقابة ، بضاف الى ذلك انهسم

يريدون عاية ابتيازهم العاصل ، بهذم اعطاء

نوع مورد الرزق هذا ، او ثباته .

تعهيد قرار صالب سلام -

عندما تصدر الحكومة قرارا بمنع عربات

على كل هال فلقد عكست المواقف من نظاهرة يوم المثلاثاء بداية تفكك في تماسك الحركة الطلابية الشكلي فيي الجامعة ( حيث لم تستطيع اللجنية المتنفينية تجاوزه ) ، يضاف السي تفكك الحركة على الصعيد العام وهنا ، تحركت الدولة بكل قواها ،

وبكل الموسائل ، فدخل بالمعوار الماشر رئيس الجمهورية بالذات .. ولم تتورع الدولة عن الكشيف عن الوسائسيل التي تعدها لواجهة التحرك ( تهديدات وزير التربية باقفال المعاممة، تصريحات رأيس الجمهورية حول تظاهرةاباطار والمضمايا التي كانت ستذهب فيما لو

لقد أشارت (( العربة )) ، في عدد اسبق ، الى ان المطق الذي اتبعته اللجنة التنفيذية سوف يوصل الشكلة الى عهدة المجلس الاستشاري للجامعات هيث يكون المتبرة الماسبة للمطالب ، التنفيذية في اجتماعاته .

امكانية هذه المشاركة واستبراريتها ؟

.. عنى الان لم تابت اللجنــة الا وتبقى هذه مهمة القوى الطلبعية

رفعى لاعران جديدة . لا شك ان استبرار الدولة بغرض مسسا تغرضه - اشتراكات الإهراء ، الرقابة على

لاتوحيدللمعارك الجزئية خارع مصالح الطبقة العاملة وبرنامجها

اليد المابلة \_ سوف يؤدى الى تمكين وضمع

اصعاب الافران الكيرة على حصاب وغسم

الافريان المسفيرة . غالاولمون اقدر على القيام

بأعباد كلفة البد الماءلة التي يستخدمونها .

بضاف الى ذلك أن انعصار انتاج المفرز في

افران كبيرة يتبع لها ان تعمل بطاقتها كلها ،

وبالتالي يؤدى ذلك الى انخفاض كلفة الرغيفه،

والمي زيادة ارباح هذه الافران . هنا أيضا ،

طرحت بصورة أوسم يكثير من موضيحوع

المريات ، مشكلة هماية انتاج صغير نسي

رجه انتاج اكبر واوسع ، انتاج ذي طابع

رأسهائي اكثر وضوها . لكن هنا أيضا لمسم

تجرؤ المسلطة على المضي في قرارها ، لسم

تستطم الوقوف الى جانسب وصالسسع

راسمالية . وفي وجه مصالح بورجوازيسة

مبغيرة ، تقوم على الانتاج الستقل . وذلك

لسبب مثمايه : فالملاقات السياسية والمنقابية

وسمور الدواء . فيستبسوردو المسسدواء

- والصيادلة هلفاؤهم وشركاؤهم في الربيح

والنهب \_ يتمتمون بمركز اهتكار في تجــارة

الدواء . فقد استطاعوا أن يرتبطوا بأكبسر

مصادر انتاج المدواء في المدول التي تشكل مركز

الاستيراد المايناني الاساسي : الولايسات

المتعدة وانكلترا ودول السوق الاوروبي

المشتركة . وقد فرضوا هظرا فعليا عليسي

مصادر الاستيراد الاخرى : دول الكتليية

الاشتراكية ، والدول المربية النتجة للدواء،

مصر مثلا . وعندما فشل الاتفاق بين الدولية

وبين مستوردي المواء هول اسعار الادويةالتي

طَهُها صندوق الضبان ، اضطرت الدولة الى

استبراد جزء بسيط من هاجنها الى الدواء .

أتم ذلك باسمار منفقضة اكثر بكثير من أسعار

المستوردين ، حتى ان الفرق وصل الى مسا

يقرب السجمين بالله . وكان مشروع الصندوق

ان يفتتح مستودهات يوزع فيها ادويته . لكن

بدا ذلك منافسة (( غير مشروعة )) بالطيسم

للمسطعات ، فتم الإنفاق على أن تبيسم

الصيدليات ادوية الضمان ، بأسمار المضمان.

لكن هتى ذلك ، عاد المستوردون فرفضوه ،

لان اسمار الضمان تفضح اسمارهم هم ،

تفضع الارباح التي يجنونها من اهتكارهــــم

لتجارة الدواء . معرضوا على الدولة ان

تتقاضى الفرق بين اسمار استيراد الدولية

نفسها ۽ وابسمار السوق التي يفرضها تجار

الإدوية . وتقدم المرض تحت تهديد الصبدليات

بالإضراب . غرضفت الدولة . وتفلت عسن

اسمارها ، خطوة نحو التخليبي فيست

في هذه المقضية كانت الدولة هي التسسى

مثل المتانس الراسمالي المتقدم . فهـــــي

تستطيع ان تصل الى مصادر الدواء ، قسى

السوق نفسها التي يصل اليها تهــــار

الدواء . وهي تستطيع ، بارياح اتل بكثير ،

ان تقدم اسمارا تكثيف اسمار الاهتكار ،

لكن الدولة تراهمت من الثانسة ، وقبلت

بالتسوية التي ترشبها التجار لصالحهم ، على

هساب صندوق القيمان ، ورعلى هسساب

الستفدين بنه . ذلك أن للبستوردين وزنسا

سياسيا كبرا في السلطة . هذه السلطة التي

لم تكسب ، بعد اللي عشرة سنة مسسن

الاستبراد كله .

ضغط هذه الملاقات .

• وياتي موقف نقابة المعابين ليبرز نوعسا غر من الاهتكار . لما اضطرت المكومة السي الفاء سنتي المكفاءة الاضافيتين، دون ان تتراجع عن التصفية \_ وذلك عن طريق ضحم محواد السنتين الى سنوات الاجازة سروقفت نقابة المعامين في وجه الاجراء الرسمى ، غمجلس التقابة يضم ممثلين عن كبار المحامين ، أي عن صحاب الوكالات الثابئة ، والمكاتب الزدهرة التي تتمايل مع الشركات الكبيرة . وهـــــؤلاء بدافعون عن مصالح المهنة بهجموعها ويدافعون عنها ضد التفتيت ، وضد تكاثر عدد الذيــن ينتبون الى « المحاباة الرقة » . ولا شك أنهم م بنسوا حيلة بدأت السنة الماضية فسيسد احتكار الوكالات ، قام بها عدد من المعامين ﴿ الشياب ﴾ . لذلك فهم يستيقسون هملة اوسع واعنف لا بد ان يقوم بها المعامون الذين يزدهمسون في المكاتب ، بانتظار أن يلمعوا ! والادارية تمنع المقياس الاقتصادي من أن الدولة عزلاء . فالمعامون يملكون ، ف المجلس يغلب . وتضطر الدولة الى التراجع تحت · يزداد الموقف وضوها في وضع الصيادلة

ينتبون الى التقابة . والنقابة ، ف هـسده المعركة ، تدافع عن مصالح والمتيازات لهـــا مثيلها في نقابات الاطباء والمهندسين والصيادلة ... غاذا مست مصالح احدى النقابات فهسذا يعنى ان مصالح اخرى مهددة. مما بيشر بتحالف واسع في المجلس ، يرد مشروع الوزارة الى وهذا طبيعي . غالماماة كانت تعني ، هتي اول السنينات ، الوظيفة ، او المبل «الحر» في المقل المفاص ، إن يملك الممالت السياسية

والاجتماعية الملاقة . لكن هذا أيضا تكونت مراكز قوة ، استطاعت ان تسبطر على سوق الدعاوى ، وتحتكره . وهي بعد أن استعملت الخريجين الجدد يدا عاملة كادهة ، ارتدت لتداغم عن (( مستوى )) عام في وجـــه فيض بهددها بمطالبه وشكاويه . وكبار المعاميسسن يهلكون مواقع سياسية في المكم ، ويملكون قوة نيابية لا تقهر . فاذا رضخت الدولة ، كما يرهِج ، فهي تكون ، بذلك ، غلبت مرة أهرى الوزن السياسي الذي تملكه فلة مستقرة ، مالكة ، على منافسة السوق .

سبت فريدة من نوعها ، ولا هديدة . فقسد سبقتها قضية معلمى الدارس الغاصة المعانية اللين « غرضت » الدولة ان تدغع اجورهم من الساعدات التي تقدمها هي الي اصحساب الكاثوليكية \_ وصالب سلام \_ القاصـــد \_ ورشيد بيضون \_ الماماية - ... اقوى من المدولة . ولم يقد احتجاج مزارهي التفاح في اهتكار قدمه الشركة وزير سابق للاقتصاد ،

لشهابية ، اى استقلال عن المسلح الماشرة، ان للاقطاع السياسي ، او للمصالسيح الرأسهالية .

تحاد موقف كيار المعامين ونقابتهم ، تقف النبايي ، ما لا يقل عن ثلث النواب النبين

في أقل مِن شهر وأهد ، طرهت هــــــــده المسائل كلها ، الواهدة تلو الاخرى . وهسى \*الدارس ، لكن اغناطيوس مارون -- المدارس كسر اهتكار مصنع « اسو » للسماد وهسو هو رئيس جمهورية هالي .

لقد استطاعت السلطة ان تواهه هسنده التطابات بوسائل وختلفة ، يجمع بينها الدفاع عن مسالح سابقة ، مستقرة ، تكونت في مرهلة « الصحود » الثنائي ، وقالبا ما ارتبطيت بهواقع سياسية تبابية قوية تستطيع الدغاع

لكن من هي هذه القوى التي تتحرك ؟ انها قوى لم يعد لها حصة في مقاتم المسال السابقة ، السنقرة ، الذي تكونت مسع ( الاردهار )) . لكنها قوى تطبيح الى متافسة

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة المفوري وعمر-بن المفطاب منطقة العمامايمة محلمة رأس النهم مبنايمة فواد درويش

هاتف : ۲٤٧٥٥٢ ــ ص. ب. ۸۵۷ بيروت ــ لينان

مكان التكامل والالتقاء . وبالتالي لا تملك أن تفرض على المكم اصلاحات تغير في ارتباطاته وقواعده و « لميته » . وبالطبع ، فهي لا هذه هي الدولة التي تواجهها الحركة الطابية:

الاولى على غنائمها . لذلك كانت معركتها

هزيلة ، ضيقة الانق ، محصورة المعالية .

لذلك انعمرت هذه المارك في السلطةنفسها،

وفي علاقة تيادل اللغائم والضغط ، ولم تستطع

ان تؤدي الى موقف سياسي واضح فسي

مواجهته لسياسة الحكم ، فالركيزة الطبقية

لتى تمتيد عليها متخلفة ، بيمثرة ، لا تملك

نوازن مصالح مكتسبة تتجمع فيتكتلات اهتكارية ضيقة ، في مقابل هذه الدولة فئات لا تتناقضي مصالحها المكتسبة الا يمجز هذه الاخيرة عن استيماب الذين جاؤوا متأخرين ! مَالْطَالب المطروحة ، المطالب المتي تطرحها قيادة حركة الجامعيين مثلا ، تطلب من النظام ان يكون ما كانه حتى الان: ان يستقبل المحامين ، والموظفين والمعلمين . . . كما كان يستقبلهم خلال الخمسينات . لذلك ليس غريبا أن يتمرف ليبراليو « المنهار .» في الحركة الممالية على ابنائهم : فهي تطلب من النظام ان يكون لقد استطاعت الدولة المالية ان تقف في

وبعه مختلف التحركات التي تبت خلال الاشهر الاغيرة ، دون ان يؤدى ذلك ألى اختلال ما في قواها . لكنها تهربت من معركة واحدة هي معركة الضمان الصحى . في هذه المركة ، رقم هزال القيادة الممالية الرسمية ، ورغم ضعف التعبلة وابعاد العمال عن الساهمة في المركة ، اضطرت الدولة للرضوخ للضفيط العمالي ، والمساومة على هساب اصحباب المبل . ذلك ان المسالح المابة للطبقة المابلة تشكل قوة لا يستطيع الحكم مواجهتها عمداشرة على الاقل ، لذلك فهو يسمى ، من خسسلال المقود الغاصة واسمار الدواء الموهدة ، الى ضربها موارية . لكن هذه المطية اصعب بكثير من كل ما تواهمه السلطة : فوزن الطبقـة المايلة لا يقارن بغمالية المنات التي عددناها .

ان تتابع الشباكل الطروحة وتعددها ءوهتي تازمها ، لا يعنى ان التعالف الحاكم المعالى يوابعه اوضاعا صعبة وقاسية ، غالفتات التي تتحرك لا تعمل مطالبها تغييرا في العلاقسات السائدة ، ولا تطرح نبط نبو بختافا عسسن النبط العالى المتازم . وهي ، الى ذلك ، لا مشترك ومترابط . في المقابل تدافع المثات صاهبة الامتيازات عن مواقفها بشراسسة لسم تعرفها مِن قبل . وسط هذه القضايا المنككة ، تدرز الطبقة الماملة اللبنائية ، بموقعه ا ومصالحها ، الإطار الوهيد الذي يستطيع تهديد الممالح المسيطرة ، وتوهيد الطالب، الجزلية. هذا بعنى أن (( اللبررالية )) وهم أجوف ، لا قوى له ولا برناهج ، وهم فارغ فسراغ احراءات عسان التوبني ، عندما كان وزيسرا للتربعة . أو فراغ مذكرات كمال جنبالط ،

ان تقف الطبقة العاملة عزلاء ، دون هليف ، ل وجه تكتل الممالح الحاكمة ! بالطبع لا . لكن الطبقة العابلة لا تستطيع كسب الحلفاء الا على اساس برنامجها . وطو ما لا تقدمسه بالطبع اغتناهات (( الإشار )) ، وما لا يرتجل خارج التضال القعلى والماكن للطبقة الماملة. لكن المية المائمة هي تحديد محالات التلاقي من المعارك الجزئية والتعرك العمالي اواعطاء هذا التلاتي صيفة عبلية وأو كانت وتواضعة.

داخل المكم او خارجه . هل يؤدى ذلك الى



# المراهنة المصريّة عساى الموقف الأمبركي:

بعد التصلب الاسرائيلي الذي طالب بالاحتفاظ بوجود اسرائيلي في شرم الشيخ واهراء تعديلات ساسية في الحدود ، كسان الموهف المصري الذي جاء فسي خطاب السادات مفتوحسا ، بشكل رئيسي ، على احتمال الراهنة على الموقف الاميركي، فاذا كان تعليق مسألة تمديد وقف اطلاق النار في ٧ اذار قد جاء كمخرج اخيسسر امسام صموبات اللجوء الى حسرب الاستنزاف ، كوسيلة ضغط امام التصلب الاسرائيلي ، فانه ترك الباب مفتوحا لآحتمال أخير هو قيام الولايات المتحدة بضغط على اسرائيل بشسان مسالة الحدود •

وقبل الاعلان عن هذا الموقف المصري في ا أذار ، كانت الاتصالات المرية \_ الإسركية سواء عن طريق الرسائل بين نيكسسون والسادات التي اهان عنها رسبيا ، او عن طريق الاتصالات الماشرة (١) ، كانت هــذه الاتصالات قد وصلت الى ما سبى بالتمهدات الاميركية لمر النسى اشسار اليها السادات ف خطابه على الشكل التالي :

« نطالب الولايات المتحدة أن تؤدي وأهمها، رنمن لا نلقى عليها عبنا نحدد نمن مواصفاته ، واثما نطلب اليها ان تفي بما تمهدت به لنا ... ان الولايات المتحدة تعهدت قنا مباشرةوخصوصنا في المشهر الاهير ، بانها تمارض وسوف تمارض بعدا الاستيلاء على الارض بالقوة ، ولا تستطيع الولايات المتعدة ان تتهرب من هذا التعهسد او تفلت منه . ونحن في هذا لا نطلب منها اكثر من طاقتها ، وانما نطلب معرد ما تمهدت به المسؤولين الاميركيين ١١ .

### حققة التعهدات الامركية

أن هذه المعهدات الاميركية لم تأت عالطيمه ثمرة جهود دبلوماسية ذكية ، فالموقف الامبركي الحد يثعدد مؤخرا نتيجسة عابلين اساسيسن مترابطين : التنازلات المرية التي وصلت الي هد القبول بعدد انفاقية سلام دائم مع اسرائيل تنهى هالة العداء والعرب بضهانات دوفية ، وضنط المسالح النفطية الامبركية والاستثمارات المارجية التي اصبحت تجد ان تابين (( السلام في الشرق الاوسط » يفتح امامها مجالات واسعة الزيادة استثماراتها سواء في النطقة المرسية أم في دَاهُل مصر تقسها .. ( المعروف ان الشركات الإميركية تستثمر هوالي تصف البترول المري ، وقد قبلت مصر مؤخرا عروضا هاية من الشركات الامبركية والفربية اليـــادة الاستثمار البترولي وتوسيع التنقيب ) .

- وقد عبر دافید روکنار ، الذی يعبر عن هذه المسالح الامبركيسة في

١ - تسريت أخبار من القاهرة تقول ان روجرز زار مصر سرا واجتبع بالسادات فسي عزيقه ، وأن محمد هستين هيكل قام مؤسسارة سرية لواشنطن ٠٠ وقد جرت طده الاتصالات قبل ايام من موعد ٧ اقار .

الانتجباهات الراهب ق للسوبية السامية ،

• اساس تباين الموقفين الامركى ـ الاسرائيلى:

الموقف الاميركي: التسوية السياسية اضمن لامن اسرائيل من التوسع الجغرافي

الموقف الاسرائيلي: تصلب للاحتفاظ بشرم الشيخ

المنطقة 6 عن ذلك يوضوح تام اثنساء جولته الاخيرة في المنطقة ، مقد اكد في بيروت ، عقب مقابلته للسادات على النتاط التالية : ١ - أن مثاك استعدادا من جانب

المسؤولين الذين اجتمعت معهم لتبول اتفاق لاترار السلام في المنطقية اكثر مما كان عليه الامر من تبل - ووجدت ماملا مشجعا هتيتيا نيما طسرا من ستعداد للبناتشة في مسائل كان محرد ذكرها أمرا محظرا أو مثار اتهام قبل

٢ - استعداد لتبويل خبلية نتم

٣ - لا به أن يعتب التسويسة السلمية في الشرق الاوسط برنار .... نطوير التنسادي كبير للمنطقة انشبترك نيه الميركا وغيرها من الدول وريمسا بالتماون مع روسيا .

### تفسير اختلاف وتباين الموقفين الاميركي والاسرائيلي

من هذا تفسير المتلاف الموقفين الاميركي ... الاسرائيلي المذين اخذا يفترقان مؤخرا ضبن عدود سنشير اليها . . فالوقف الاميركسي يعتبد على حسابات اوسع واشيل للبصاليح الامبريالية في المنطقسسة المربية ، ومسسن ضبنها ضبان وجود اسرائيل وابنها ، بينيسا الموقف الاسرائيلي يعتبد على هساباته المفاصة القابعة من الوجود الصهيوني الاسرائيلي نفسه ذى العِدُور التوسعية ، ومن ضبن حساباته الماصة هذه علاقاته وتحالفاته العضوية مع الامبريالية على المفصوص .

ان ما يسميه هيكل (( تحسيد الموقف الاميركي )) ، أنما هو فحقيقته مقدار التنازلات الفعلية التي تقدم للولايات المتحدة ضمن الحساسات الشاملة للمنطقة ٠٠ وما لا يفصيح هيكل عنه في مقالاته الصريحي الفصيحة ، هو أن الحكم المصرى قد قدم هذه التنازلات لها مقابل تعهداتها تعهداتها بالضغط على اسرائيل .

« المسور » بعنوان : « الشغط ٠٠ من أين ٠٠ الانتظار ، مالضغط الاميركي ، كما يقسول ، لم يزل هني الان شيء هلابي لا يبكن بالحظته أو تحصيم ، لذلك نهو يفاف من عامسل اللهن ٤ فاسر البل ترفض الأنمسطاب وتصر على الاهتفاظ بشرم الشيخ ، وتعلن أنها ستتاوم الضغط الاميركي ١٠

- ( في مقال أحمد بهاء الدين الأخيسر عي

المصرية بين هيكل وبيسن ممثلس الاتحساد الاشتراكي المربي ( أو بين (( الاهـــرام )) و « الجمهورية » ) انما تدور في الواقع بيسن جناحين في الحكم .. احدهما ــ الذي ينطق باسمه هيكل ـ يريد تقديمتنازلات داخلية في مصر للاميركيين تغير من ميزان القوى الحالي فيي المكم لصالح القوى الاكثر ميلا للتعاون مع أميركا ، ويجد ف ذلك المخرج الوحيد لمأزق المحل السياسي ، فالولايات المتحدة هي التي تملك وخدها مغتاح المعل . . والجناح الثاني الذي يعور عنه على صدري ، والذي يستمد نفوذه في المكم من الملاقات السوفياتية \_ المصرية المقائمة عسكريا واقتصاديا .. ان هذا الجناح يخاف من توسع هذه التنسازلات

أن هذه المناقشات والخلافات الدائرة بين كتل المحكم المصري لا تجري في اطار معسرول وضمن جدران الفئات الحاكمة نفسها ، انما هي مضطرة ان تختلط بالرأي المام الجماهيري الذي تزداد صدماته ، وبالتالي تذمراته ، من المتازلات المستبرة ومن وقف اطلاق التسار مرات متوالية .

لصالح المفوذ الاميركي .

والان ، ما هي حدود الموقسيف الاميركي واحتمالات الضغط علي اسرائيل ، وما هي الفروقات المختلفة بين المواقف المصرية - المسوفياتية ، والاميركية \_ والأسرائيلية ؟

كان اخر تعبير عن تبلور الموقف الاسركي هو تصريحات روجرز الاخبرة التي اكسدت

ا - ان المعدود يجب ان تكــون عدود ما قبل ه عزيران ( هنا نقطيية اللقاء الاميركية - المصرية ) باستثناء قطاع غزة وشرط أن يتم المصول على ضمانات مرضية بالنسبة الى تجريد سيناء من السلاح ووضع تسسيم الشيخ . ( هذا ما ترفضه مصسر هتى

١ - قوة سلام دولية بشكل دائم، تشترك غيها بشكل اساسى تسسوات سوفياتية واميركية بالإضافة السبى قوات فرنسية وبريطانية وقوات بعض الدول الاخرى المسفرى .

( ان مسالة القوات الدولي\_\_\_ة مقبولة من مصر ، ومقبول ايضا انه لا يمكن لمس أن تبعدها ، مهى مضمونة من مجلس الامن ومن الاربعة الكبار كما صرح بذلك المسادات الى مجلة « نيوز ويك » ) .

ان الموقف الاميركي يختلف من الموقسف

ان ما يدور من مناقشة الآن في الصحيف الاسرائيلي بأنه يؤكد - كما قال روجرز -علسى ما يلى : « أن التسوية السياسية التي يمكن أن تضمنها المدول الكبرى اهم من العدود المعفرانية ، غالقوات الدولية يمكن ان تكون الكثر المانا لاسرائيل من المكاسب الجفرافيسة » . تسويات محددة

أن عدا الموقف الإميركي لم يزل في اطسار المخلاف مع الموقف الاسرائيلي المتصلب بشان الاهتفاظ بشرم الشبيخ ، ولكن الموقف الاميركي يقدم تسويات محددة ، وهي :

ا سه فصل مسالة الحدود المعريبة \_ الاسرائيلية عن مسالة المدود مصع الاردن وصوريا . بالإضافة الى استثناء قطاع فسزة الرتبط مصيره بمسالة ما يسمى الان بعقسوق شعب فلسطين ( أي مصير مشاريع الدولية الفاسطينية ) . أن هذا الغصل ينتع المجال أمام التسويات الثنائية ، وفي مقدمتها المتصوية المعرية - الاسرائيلية . فالموقف الاميركسي لا يتطرق الى المدود الافرى مما يضمين لاسرائيل أن تعصل علسى التعديلات التسيي تريد . ( هذا ما عبر عنه روجوز في جوابه على اهد الاسئلة في مؤتمره الصعفى : انفا تؤید هدود عام ۱۹۹۷ بین مصر واسرائیل ، وانا لا اتعدث عن بشكلة الاردن او عن اي شيء اخر ، بل انمدث من تلك المدود ) .

٢ - تسوية مسألة شرم الشيخ بطسرح

- نجريد سيناء من السلام . - اشتراك غوة امرائيلية الى جان

وعلى هدده التسويات المحددة تدور الأن الماحثات الاميركية \_ الاسرائيلية . • الا انه من الواضح ان الموقف الاميركي ، الذي لم يص الى مستوى الضغط على اسرائيل ، يفتح مرحلة الدخول في تفاصيل هذه التسويات بتنازلات جديدة مصرية ، أو بتنازلات اسرائيلية بشان الاحتفاظ الكامل بشرم الشيخ .

### الموقف المصرى

ان الموقف المصري لم يزل يرفض تقديمتنازلات

اكثر مما قدم ، فهو يعتبر انه قد قدم المسر مدى من التنازلات التي وصفها المجد بالبادرة المرية الايمابية ، الا أنه من الواضح ان تركيز الرفض المعرى بدور هول تقطية وهيدة : شرم الشيخ . ويرتبط بدلك رفض تجريد سيناء بن السلاح ورفض اي وجود اسرائيلي مهما كان نوعه \_ هني ولو كان على شكل اشتراك جنود اسرائيلين في المسوة الدولية - كما رد الفاطق المصرى المرسيسي

# نحوسوية ثنائية؟ أسيرة الحل السلمي من ناهية ، والمستأنق المنتمسسر ــ ايفسا ــ للاعلام المسبري ا تجاه الراي المام الجماهيري ، الذي كسان يضع مواعيد نهائيه لتبديد وهفه اطلاق المار ...

ان المراهبة الاساسية هي ، الان ، في مجال

الضغوط الدولية ومجال التفازلات المهاثيةالتي

قديت ... نما الاضطرار ألى اللجوء السي

هرب استنزاف كوسيلة ضغسط ، فأمامهسا

صعوبات واحتمالات خطيرة نتيجة كلعتهسا

ومضاعفاتها الداخلية على صعيد المواهيسر

المصرية ، كل ذلك يجمل تأجيلها وستور ،

ريجملها اهتياطها للبراهنة السياسية عهن

ان التهديد المستمر بالعودة السي حسرب

الاستنزاف بعد الاعلان عن تجويد مسألة تهديد

وقف اطلاق المنار ، يلعب دورا داخايا المسام

التذبرات والصدمات التي تلقتها الجماهيسر

المصرية من جراء التنازلات المستمرة والمراهنة

الموقف الاسرائيلي

أيا الموقف الإسرائيلي فقد عكست تصليسه

تصريحات غولدا ماثير عن المدود والاصرار

على الاحتفاظ بشرم الشيخ واجراء تحديلات

اساسية في المضفة الفربية والجولان ، هذه

التصريحات الني اعتبهسا ظهسور التيارات

الصهيونية المطرفة التي ترفض الانسحاب من

الاراضى المعتلة ، وتعتبر تعديات المعدود

ولكن هل يمكن للتسويات التي يعرضهـــا

الموقف الأميركي ( تسوية ثنائية ، تجريب

سيناه من السلاح ، ضمانات دولية في شسرم

الشيخ الى جانب اشتراك اسرائيلي فيها

ان تشکل مخرجا يؤدي الى ظهور دايان كرجل

سلام وتسوية هسب المور الذي رسمهلنفسه

\_ ( في تحليلها لها يحدث في اسرائيل بعسد

نصريحات غولدا ماثير ١٤كنت د اللوموند ، انه

نظرا للظروف الجديدة : اصرار الجيهورية

العربية المتعدة والأردن على عقد تسويسسة

سلمية 6 الشمغوط التي تمارسها المدول الاربع

الكيرى على اشرائيل ، وتبدل الاوضياع

الدولية ٠٠٠ يبدو ان الحكومة الاسرائيليسسة

مضطرة للبدء في حوار مع جميع الاطسسراف

الممنية ، وهو المعوار الذي يمكن أن يعنمها

الى تقديم تنازلات بشأن الانصحاب مسسن

الاراضي المعتلة التي تصوب ، اليوم ، علق

ان مفاوضات التسوية السلمية

بخلت الان مرحلتها الحرجـــة ،

ومداخلها العملية الفعلية ، وحدول

اعمال هذه المفاوضات الدائسسرة

يتركز على امور معددة : تسويــة

ثنائية مصرية \_ اسرائيلية ، الاوضاع

النهائية للحدود ، وضع سيناء، وضع

شرم الشيخ ، قوات السلامالدولية.

الكبرة) بين التنازلات العربية الرسمية

وبين التصلب الاسرائيلي ٠٠ ولردم

هذه الهوة لا تحد القنات الحاكمة الأ

الراهنة الملنية والضبنية علسي

الموقف الاميركيي لقاء التنسازلات

المستمرة التي تقدمها ٠٠

والعقبة الاساسية هي في (( الهوة

بعد ه حزيران ۱۰۰

الاوساط المتطرقة ) -

تنازلات خطيرة من المكومة الاسرائيلية .

طريق المتازلات .

على الحلول السليية .





على اقتراح المتسوية الاميركي - الا أن التراهنة المصرية على الموقف الاميركي لا بند أن تؤدى الى القيول بالدخول في تفاصيل المتسويات

لذلك بيدو الموقف المصري ... بالرغم مسسن ينضه اللفظي الهاهت للتسويات الثنائية --انه اكثر قبولا لتسوية ثنائية مع اسرائيسل شرط أن تمود شرم الشبغ لمس .

ان تركيز الاعلام المصري على أن مصر تقيف وحدها امتام الجيش الاسرائيلي ، بينما الجبهة الشرقية لا تشكل اي قلق لاسرائيل ، تدخلضمن هذا القبول بالتسوية الثنائيسة . فالحبهة الشرقية لم تكن في يوم من الايام خارج نطاق السياسة المصرية: الوضع السورى الذي انتظم مؤخرا ضمن نطاق هذه السياسة ونخسل « الاتحاد الرباعي » • • والنظـــام الاردنى الذي كان مستظلا باستمرار بمظلة الحل السلمي والقبول بقرار مجلس الامن ثم القبول بمشسروع رودرز ٥٠ أما الحكم العراقي فسأر موقفه الرافض لفظيا للحلول السلمية نتيجة انه لم يشترك فعليا بحرب ه حزيران ، وأن أراضيه بعيدة عسن الاحتلال الاسرائيلي ، ان موقف الحكم العراقي هذا ، ما هو الا تفطيية لارتباطــه ... ولو غير الماشر ... بالصالح النفطية الامرياليسة ، واستظلاله بالتالي بالسيامة البريطانية ف المانطقة أعتمادا علىنفط العراق. هذه المصالح التي كانت مهادنتها من صلب سياسة مؤتمرات القمسة المراية التي اتبعتها القاهرة .

أن ما يبدو الان من الاعلام المصرى بأن مصر بقولة على معركة قريبة - طالما جسسرى المعديث عنها .. انها هو نتيجة المازق المستمر

### جامنا البيان التالي الصادر عن محلس النظمات العربية في

منذ الانطلاقة الاولى لثورتنا العربيسة

بقيادة غصائلها التقديية القظهة تاكد للجماهير في كيل مكيان أن أمتداد هذه الإنطلاقية واستبراريتها لا يمكن أن تتحقق الا من خلال وحدة هذه الفصائل وصهرها ضبن البوتقة التقدمية الاشتراكية . ولتعميق دور الجماعير واكتمال تنظيمها كان لا يد من الالماح والاصرار على ضرورة وهدة قواها التقدمية كعمايسة استراتيمية لقضية الجماهير من التلامسب والتغريب \_ والعفوية \_ وكافة وسائيـــل البيين المتسلط على مقدراتها واقدارها خاصة ف وقت ازدادت فيه شراسة الامبريالية المالية ومؤسساتها بقيادة الولابات المتحدة الامريكية... ولقد كانت فرجة الجباهير القظبة والمسبة يوم اعلنت بعض القوى الجماهيرية شمسار وجدة القوى المقدمية كضرورة مسسن ضرورات المعركة الضارية بين قوى الثورة التقدمية مسن جهة والاببريالية من جهة الحسرى . الا ان تأخر وضع المشعار موضع الممارسة أتسساح القرصة للقوى المادية بأن تمد أصابعه-لتقرب في صعوف الجماهير وتظيماتهــــــا

وفي ليبيا تحقق للقوى الجماهيرية أملان يعنيان بالنسبة لها اكتهال انطلاقتها التقبوية .. مُقد انطلقت الموى المتقدمية في المسودان وهلى راسها المزب الشيوعي السوداني المسسى المادرة ووضع كافة ما لدى المواطن الواهي النظم من امكانيات المبل الايجابي .. مسن وعى طبقى ووضوح نظري وادراك اشكالت العياهير وما خطيوات التأبيم والإصلاح الزراعى وهل مشكلة الجنوب وشرب الرجعية ف امتن عِدُورها الا بعض نتاج هذا المعسل الابجابي وون خلال ذلك تأكبت ثقة الجساهير ف السودان بقواها التقدمية .. ولكسن .. وبعد مضى وقت قصير من بداية التغييسر تبدأ الماهاة ... فلقد قرر مجاس قيسادة المدرة .. عزل ثلاثة من التقديين وعجريدهم من مناصبهم واعتقال القاضل المجسوب سكرتير العزب الشيواعي السودانسسي دون براعاة إشاركة العزب الفعالة في الاعسداد التغيير ولمطة قيامه او بعد استقراره سواء بالمكم او في التخطيط والاتماء ..

وتكتبل مفلجاة الجماهير ولكفها ميزوجيسة

اللواء النميري أن التي يطالبها بالقبع هي

يا جماهير امتنا .. بقيام التغيير فالسودان

هذه المرة بالاستفراب والاستنكار عندمسا القي ( السيد رئيس مجلس قيادة الشسورة رئيس الدولة القائد العام كلقوات المسلطسة رئيس مجلس الوزراء الملواء اركان هرب جعفر النبيري ) بيانه الذي يتهم فيه المعزب الشبوهي السوداني بالمهالة والغيانة والتغريسب دون تدرير مقتم للجماهير المنظمة التي لم تمسيد تلك المماهير المغوبة المقادة والتي وصلبت بغضل تنظيمها الى مرهلة من الموعى غسال وهي الكثيرين من الأميين السياسيين الليسن يرجون لها أن تعلى زهفوية وونقادة ألى الإيدل. والاعجب من ذلك كلمه أن يطالسب اللواء النبيري الجهاهير في السودان بأن تتولسي مننسها تصفية الشيوعيين فالجهاهير تصبح ( مفابرات ) واداة قامعة لرفاق المطريسيسق والنضال . ولعل الاكثر غرابة أن يتجاهـــل

نفيها لم تنفير ( الا من هيست ادراكه-الطبقي ) التي احتضنت العزب الشيوعسي السوداني والغصائل التقدمية الاغرى وسارت ورادها في مواكب اكتوبسر الخائسدة وهيأت بشاعل مايو ، وهي نفسها الجماهير التسسي ستقول - تحت أضواء مشاعل مايو - كلمتها

في ت السودان؟

مجاس المنظمات الطلابية العربية بدمشق ع

لصالح مثن تصفية البسار

الماصلة في هق التقديين الشرفاء .. وكليتها تلك أن تختلف عما رددته في ٢١ اكتوبر عندما واجهت رصاص عبود وطفيته المسكريسية الفاشعة التسلطة يا جماهير ابتنا الناسلة .. على من يا ترى سيكون الدور بصد المعزب

الشيوعي المسوداني ليتهم بالعمالة والتخريسب عكما لا يخفى أن الحزب الشيوهي المسوداني هو أحد الفصائل المتقدمية التي تبرز بحبق منور الديبتراطية الحياهيرية في الوطيسين المربي .. ومن الفياء أن لا نتصبور أن ما ينهم به المعزب الشبوعي المحوداني لا يمكن ان بصيب سولو ردادا منه سالقوى التقمية الاغرى في الوطنالمربي ، خاصة وأن شمار الموجة الجديدة ( من تعزب فقد خان ) 18 ابها المناضلون التقديون في المالم

أن ما يحدث فيالسودان ألان لا يمكن نصله ما يعدث من تمع وتعليبه في البيسسة تصر النهاية طابعتين والشيوعيين، على يسد المنك الماكية المبيلة في المراق على الرغسم بن تسترها بيراقع تقدية لتضليل المصاهير. انه ايبنداد واحد لتقنيل المبال في المنسرب وتشريد التقدميين في البحرين ، وضرب الطليمة القلسطينية الاردنية ومنظماتها المغدائية غسسي الاردن وردم العبال تحت انقلض الماجسم ل موريتانيا والمناداة باسقاط الميسار تمهيسها لغربه في ليبيا وارهاب المناضلين غسى تونس وعمايات احتواء المثورة الكشوفسة بشبهسال الين لصالح الرجعية المحودية المبيلة .

ايها المناضاون التقديون فالوطن المربي.. ان المنظمات الطلابية في مبشق أذ تستفكر وتدين بشدة ما يرتكب الان في المسودان بحق الموزب المسيوعي المحوداني لتعتبر بأن فلسك نها يمنى تهيلة لمضرب كافة القوىالتقدمية ، وبالتالى اعطاء الفرصة وتوسيعها أمام المسد اليبينى الرجمي لسحق الجماهير وتغريسب بنظياتها وتصفية قضاياها لعسباب المسهيونية والامبريالية المالية وعلى راسها الولايسات المتعدة الإمريكية .

ان الماهية الى وهدة القبوى التقدمية لم تعد شعارا مرفوعا بقدر ما هو مبدأ يجب أن يؤكد ويميق فين خلاله فقط تستطيسي المباهد هبانة تصائلها التقدينة وعوالضباتة الاكيدة لتفويت الفرصة على القوى الماديسة للاورة من الانفراد بالفصائل المتقدمية كلا على عدة لتفتتها وتنتهى ممها تضية العماهيسسر وجهودها لبناء المجتمع العربي الاشتراكسي

غبن اجل القضاء مسسلى الصهيونيسة والامبريافية والرجعية المميلة والبيين التسلط يا تقدميو الموطن العربي .. اتحدوا .. مجلس التظمات الطلابية المربية

هذاوقد أرسل المجلس الجرقيةالنالبة المسى بعلس أيادة المثورة المسوداني - الفرطوم « ندين ونستنكر المعليات التصفوية ضسد القوى المتقدمية في السودان وعلى راسهـــا المرب الشيوعي السوداني . نطالب بايقافها غورا وبتر الد البيني داخل صغوف الثورة).

# اصداء تطورات الوضع اللبناني في حزب الكنائب

في الاسبوع الماضي عقد حزب الكتائب مؤتمسرا ضم كبار المسؤولين فيه وكسان موضوع المؤتمر هو (( تطويــر التنظيم الكتائبي " والغايسة منه ، كما اوضحها رئيسحزب الكتائب ، هي أن البلاد (( على عتبة مرحلة حديدة تكاد تكون انقلاما في كل حقل وميدان )) الامر الذي ينتج عنسه ضرورة ( تُحديث ) الجهاز الحزيبي الكتائبي لمراجهة هذه المرحلة

وياتي هذا المؤتمر في سياق هملة سياسية أعلامية واسعة ، تناولت فيها الكتائب عبدا بن المساكل الطلبية الطروحة هاليسسا ، كالاجور وارتفاع تكاليف المعيشة والتعليم . وكذلك مسائل كالدعوة الى الزواج المنسى الاختداري ، واعتماد الإحزاب قاعدة الانتخاب النيابي . في هذا السياق ايضا ، عقد هزب الكتائب مؤتمرا ضم ممثلين عـــن التجار والصناعيين واصحاب الدارس والطيلاب النقابات ( للتشاور حول أغضل الحلسول لوضع حد للاعباء الميشية التزايدة ويشكلت ارتماع الاسعار » .

لاذا يلجأ حزب يرتكز الى قاعدة طائفية في جبل لبنان متخلفة كالكتائب الى طرح مطالب ذات صبغة « ليرالية » ؟ وما هي سمات « الرحلة الجديدة » التي تنفسع حزبا ، عرف بانتماله الى الاهندة الاكثر تخلفا مسسن النظام الى تبنى وجهة تبدو للوهلة الاولى وكانها تناقض كل تاريخه الماضي وتدفعي في اتجاه اصلاحي لم يسبق له أن توجهه ؟ في الواقع ، قان هذا التحول الكتاثبي ((الجديد)) هو جزء من ظاهرة اشمل واعمسق شهدتها الملاقات السياسية والاقتصادية اللونانيسة في السنوات الماضية ، وتناولت \_ على المتوى السياسي ـ اطرافا وموضوعات اخرى : من المزب القومى السورى واضطراره المي تبني « لفظية » يسارية ووطنية ، والى ادخسال قدر من الديمقراطية الشكلية على تنظيميه الفاشيستي القالم على الطاعة والإنضياط المسكريين ، الى تقارب العلف والتهيج ، المي المديث عن « الثورة من أوق » وعسن غساد الإدارة ، وتضغم موازنتها وعدد موظفيها مرورا بالدفاع القيادات الطلابية البهيئية ، « هركة الوعي » مثلا ، الى مواقع لم تبلقهسا في المسابق ، يبدو أن هذه الظواهر البهزلية تمكس تكف اطراف النظام مع هاهــــات ومهام مرهلة متمنزة نسبيا من تطوره . مسا هي المرابل التي خاقت هذه الماجات الجديدة وبها هي الموامل التي ساعدت في أبراز هذه العامات الان ا

على الصعيد الاقتصادي شكل انهيار انترا علامة ممسزة في طربست تطور الاقتصاد الراسمالي في لبنان ال سلط الاضواء مباشرة على وجود ثقرات واسعة في البنية الاقتصادية ولبتها محبوعة من الموامل البعيدة الدى : ا \_ النحولات الاقتصادية في المطقيسة المربية التي شملت تراجع الطلب مسلى المقدمات التجارية اللينائية وتراهم الرساميل العربية عن ابداع أموالها في بنية مصرفيـــة « لاعقلامة » الى هد كبر .

ب \_ ناثيرات السوق العالية وصلاته\_ الماشرة مع هذه الرساميل العربية .

هذه التعولات اكدت على ضرورة الزيد مسن (( عقلتة )) النظام الاقتصادي سواء على صعيد المرسسات الراسهائية المفاصة أو بالتسبية 



الشروعات الاقتصادية (١) ، الامر المدى يطرح مرة اخرى ضرورة اصلاح اداري يجعل

[ \_ تتحدث فذلكة الموازنة لهذا العام عن تطور دور الدولة من الاتحصار في « تحقيسق الامن والاستقرار » الى « طيور دولية النوجيه الاقتصادى والعناية الاجتماعية ... وبذلك لم تعد الموازنة اداة مالية محسسب تهدف ألى تغطية النفتات العابة وأنها أصبحت وسيلة معالة في يد الدولة للتدخل في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق اعداف السياسة

الادارة اكثر فعالية في تلبية هاجات الراسمالية

ج \_ على الصعيد السياسي ، كشـــف عجز البنية التقليدية بما فيها البرالــــان والاعزاب والقنات التابعة للنظام عسسن استيماب الموجة الوطنية التي مجرته-القاومة \_ طوال الاعوام الثلاثة الماضيسة وبالتحديد اثناء فراغ المحكم الذي استمسر يعد يكفى لتلافيها اللجوء المي الوسائسال التقليدية القديمة نفسها . مرة أخرى برزت الحاجة الى (( عقلنة )) أكبر النظام السياسي

\_ البتية على الصفحة ١٣ \_\_

١ ــ جوزف شادر:

عضو المتب السياسي لعزب الكتائب وناثب الاربين الكاثوليك عن دائرة بيروت الاولسي ، ورهو محام لعدة شركات منها على سبي الثال :

- شركة « كوبان تريديغغ اينستالت » وهي شركة أميركية كانت تعمل في كوبا . \_ وهو عضو في مجلس ادارة (( شركـــة ابنان المقارية )) وهي تعمل في المضاريـــة

بعض المعلومات عن عدد من القادة الكتائبيين

... وهو رئيس اللجنة البرلانية للمال واهداكبر الدامين من بين اركان الكتائب عسسن بشروع ضمان الرساميل الاجنبية ، وهو ليسغربيا على من لسه ارتباطات جوزف شادر بالشركات والمسالع الاميركية

وهو هائز على وسام ابراني من درجةعالية.

٢ ــ انطوان جزار:

معام \_ عضو المكتب السياسي في هــزب الكتائب . ــ رئيس معلس ادارة شركة الخطوط البعرية للشرق الاوسط وهي شركة تعبل في المقسل

- عضو مجلس ادارة شركة « أورباكو »المقارية تتماطى المضارية بالاراضي والمقاولات إعمليات الرهن والسيسرة واستيراد الموادالمقام للبناء

\_ عضو وجلس ادارة شركة جاك ونهاسوهي شركة وكالات تجارية ووسسوها اهانب فرنسيين والمان .

- عضو مجلس ادارة « شركة اينفستسوراوفرسيزسرفيس » فرع الشرق الاوسط » وهي شركة البيركية تمثل شركات مالية .

- عضو مجلس ادارة معلات لويس مباغوهي تهتم بالتجارة والوكالات وهاهـــــة

البعرية منها . ... عضو معلس أدارة « لابرونيدانس »المالحة البحرية .

- عضو مجلس ادارة شركة (( سيتر )) وهي شركة للدراسات الفنية والإنشاءات والقبثيل. \_ عضو مجلس ادارة « كازينو لبنان ».

شركات صناعات المعروشات وهذه المشركة هي ممثلة للشركة الإميركية « كغول انترناشيونال ليعتد » وهو شريك لجورج ابو عضل فيها . والملاهظ هتى الان ان جزار هو مسن كبار العاملين في القطاعات غير المنهسمة كالمتهارة البحرية والتبثيل والمضاربة المقاربة والمالية.

ناجر ونالب فلسطيني الاصل من رام الله ونسنه الكتالب ... مع انها معادية لكل ما هو السطيني وعربي ... وهو عضو المكتب السياسي في العزب . - عضو مجلس ادارة شركة لوازم الشرق الاوسط وهي شركة تعبل في عقل الواصلات

عضو مجلس شركة « المفكو » -الشركة الاميركية الشرقية تلشعن والتوزيع -

السيارات في بيروت وصيدا وطراباس .

الاوتيلات العديثة .

٥- الياس ريابي :

- وهو عضو في مجلس ادارة بنك بيبلوس مع الشيخ غليل بطرس الفوري .

اذأ تذكرنا ان هزب الكتائب يضم برغسسم قاعدته الطائفية المتفلقة ، بل تبعا لها فلسات برجوازية صفيرة متنوعة وواسعة نسيسا \_ المعامين المهندسين الطلاب المرفيين الموظفين الغ ... .. تتوافق مصالحها ، مع المعركة الطلبية التي بلغت مرحلة متقدمة في الاشهر الماضية . كذلك ، ينعكس تضارب مصالحه هذه الغنات مع الشرائح الراسمالية الكبيرة والاحتكارية في تناقضها مع بنية حزيبة وقيادية ، ترتكز بالدرجة الاولى الى اعطاء الراسماليين المنمين للكتائب والى مفاتيسم

اللبناني ، يما فيها أعزاب هذا التطـــــاء

د ــ بن جهة اغرى ، وبموازاة هــــــده

التعولات ، شهدت التعركات الطلبيسية

قدرا نسبيا من الاتساع شمل ألى جانسب

الفئات البورجوازية الصغيرة تحركسسات

عمالية مطايية ولو جزئية \_ باستثناء مسالـة

الضمان الصحى \_ الامر الذي اكد عـــــلى

العاجة الى تقديم حلول ذات مدى أبعسد

روسائل « حوار » اجدى مسسن العلسبول

والوسائل التقليدية . وتكتسب هذه السالة

اهبية أكبر - من وجهة النظر الكتائبيسة -

رمؤسساته (( الفاصة )) .

### وهي شركة تعمل في حقسل النقسيل البعري والمتجارة والمسياهة ووكالات السفر وموراقف ٤ ــ جان سكاف:

نائب سابق ـ رئيس مجلس ادارة شركـة

- عضو مجلس ادارة بنك الاعتمــــاد الزراعي وتعاونيه البيض في البقاع وبسراد التفاح في عنجر الذي انشىء بمال الدولسة بواسطة قرض ببيلغ ثلاثة ملايين ليرة ونصف المليون من بنك المسايف الزراعي المسلك يهيبن عليه الشيخ بطرس المفوري . وهسو بن كيار الاهتكاريين في البقاع ومعروف عنه أنه عندما كان وزيرا ثارراعة جنى أرباهـــا طائلة من اهتكار اليصل . وهو من كبار تجار الاسمدة والخيش ومن كبار الرابين فيمتسد نفوذه الاهتكارى الى هميم المالحين في البقاع على جبيع المستويات من تسليف بغوالــــــد برتفعة وتسويق وتبريد واسمدة وغيرها . والمعروف انه منانسباه الماثب والوزير المهجى جوزف أبو خاطر الذي جنى واياه ارماهـــا طائلة في الصفقات الشدوهة والمضاريسية بالبصل والبطاطا المستوردينيين مصر عنديسا كان أبو خاطر سفيرا في الجمهورية المربيسة

اهد الغطباء المهجين الشهورين للكتالب رقد خطب في عبد المبال وهو سفير سابي للبنان في المانيا الغربية والإرجنتين وقد طسرد من السلك المباوماسي الناء القطهير سنة ما السيد بيمه الشيفرة المطلعات سرية بين السفارة روزارة الطارجية ) مسي السفارة في بون لاهدى المفايرات الفربية .. ويظهر أن علاقة الكتالب المهيمة بالمانياالفربية كان يؤمنها الياس ربابي ..

- هالز على وسام من المانيا الموبية . - عضو الكتب السياسي في عزب الكتاب.

الشركأت الاميركية والاوروبية التى قدمت استعدادها لالتزامه منذ مدة وضغطت في هــــــذا الاتجاه ، حتى تراءى للبعض بأن المعركة قد انتهت لصالح العمال وضد مصلحة الشركات الاجنبية التي كان مسن كبسار المؤيدين لتازيمها جورج أبسو عضل ( محتكر الدواء وممسل الحكم في افريقيا !! ) • ولكن مبل أن ينجلي عبار المعركة تبين أن الأطراف التي عقدت الاتفاق منارباب عمل وقيادات نقابية وممثلي الدولة ، قسد

ما ان انحسم الصراع الذي سبق البدء بتنفيذ الضمسان

الصحي في أول شباط ، لصالح

تنفيذه من قبل ادارة الضمان

حملة تشويش وتشويه للضمان في ظل الجهل المام بعيثياته ، هيست لم « تتبرع » لا النقايات ولا ادارات الضمان بالقيام بحملسة اعلامية مركزة ، خاصة بعد أن جمع مديسور فتحت ثفرات واسعة فيسه الكورباء « النبي من رؤساء المسالمي » بهدف النفاذ منها لتفريغ الكسب واعطاهم الاوامر بضرورة تطبيق ما أمكسن من جزء أساسي من مضمونه ، من الوظفين وبشنى الضغوط ، بغيسسة فكان أن عادت قضية تلزيـــم أجراء استفتاء هول الانتبساء للضمان أو الضمان لارباب العمل لا لتطرح التازيم . حتى هذه الماولات لم تكن النقابة في سوق الكلام من جديد وأنما قد تحركت بعد ، بينها كانت القاوضات بين لتطرح هذه المرة على مستوى بدير الكهرباء بديع تحود والضمان الصحسي التنفيذ الماشر من جانبهم . جارية لاقرار عقد الالتزام ، طيما قبل عرض

نفي المسالح المستقلسة بمبسل الدراء والادارات بكل قوتهم ووسائلهم لاجراء عقود خاصة ، تثقل مالاهيات المتنفيذ مسن ادارة الضمان الصحي اليهم ، ومن الاسباب التسي تدغمهم الذلك :

- كون التزام ادارات المسالح لتطبيسيق المسان المسعى يعنى عمليا اخضاع المسال لوصاية الكاتب الطبية التي مارست سابقا وتمارس الادارات ، من خلالها ، عمليسات ضبط واخضاع العمال بشيئتها .

\_ القوائد التي يجنيها الديرون ورؤساء المسالح الطبية ( كارباب عمل ) من المقسود مسع المستشفيات والصيطبات والاطبساء المُتارِينَ ، اضافة إلى ما يجنونه من هــدا التلزيم الشبيه بتلزيمات الدولة للاوتوسترادات والطارات والسجون العديثة للبنمهدين سن

دوى (( الذمم الواسعة )) ! \_ عند نفاد المزانية المنق عليها صع الضمان ، ليس صعبا على هؤلاء الديرين ، نديك ازلامهم من تبادات النقابات بغيسة الطلب مِن الإداريات ( أي منها ) بأن تصرف من ميزانيات هذه الصالح على الدة المبقية من

ومِن نماذج هذه المعاولات ما جرى ويجري حاليا في مصلحة كهرباء لبنان .

### الصلحة الطبية سابقا

نتيجة النضال العمالي الطويل انتزع عمال

الكورباء ، جملة مكاسب طرية ( سبق لكرها i. « العربة » سابقا ) ولكن هذه التقديمات الطبية كانت تفرغ من معتواها عليسي يسيد الملعة الطبعة ورابسها الدكتور هائي أياض ( أهد غفراء المبطية ) ، فبالا كانت التكاليف السنوية للمناية بـ . . ١٨٠ عامل ومستقدم وعاللتهم ( ٥٠٠٠ شقص ) لا تكلف المسلمة سوى وولا الله لبرة نقط ! عليه بأن شروط الممار أر قطاع الكهرباء على القطوط والمعطات والشبكات والتوزيع تعرض العابل لشنسي الاغطار والاصابات ، ولكن بالرقم مسسن

انى الجو العام في المسلمة ، بعد التقساش حول التلزيم وخطورته ، برزت تساؤلات هول من يدمع للصيدليات والمفتيرات والستشفيسات وماذا حل بالمحقوق المتسبة التي تفسوق تقديمات الضمان « تطبيب مائة بالمائة المامل مع الاستشفاد والادويسة وطسب الاسفان والخبريات ... » اضافة الى الاتجاه العام هول السمى لتخفيف نسية اشتراك الممال في الضمان الى نصف بالمائة على اساس المتعبات

الكهركاء وبقيّة المصالح المستقلة مؤامرة تلزيم الصنمان الصمي لأرباب العمل مستمرة

ضالة الجلغ كانت الفرص مناعة امام الإدارة،

لنقوم بعمليات الكومسيون والاتفاقات المرية

والتبسر في الماملة بهدف تنفيع الازلام وتطويع

المناصر المعلية عملا بالمثل القائل « من يحكم

الارزاق يحكم الاعناق » . نبها أن طرح البده

بتنفيذ المنهان الصحى في أول شواط هنسي

• أولهما : الإكثرية الساهقة من الممال

رمجلس التدويين تطالب بالتطبيق الشامسل

للضمان دون عقد خاص او تلزيم ، والمساء

• والثاني : التيار الداعسي الى ابقاء

المناية الطبية في المسلمة نحت رقابـــــة

الادارة عن طريق التلزيم . ويضم الديسر ،

ورؤساء الصالح ويعض الازلام في تيسادة

النقابة ايضا ( تيار اقلية ) ، ولذلك بـــدات

ذلك على الممال او مجلس النقابة . ولكسى

ينفذ بديع لعود نسعة من الوقت انفق مسع

المعلس التنفيذي للنقابة ، على تأجيــــــــل

موعد تطبيق المنمان في المسلحة المسي ٢٢

شباط بعجة ترتيب الاوضاع بين المطعسسة

والضمان مع بقاء عملة التشويش من صحف

البين وغفلة صحف ( اليسار ) . ومرة الغرى

خضع المجلس التنفيذي لرغبة الدير ومسدد

العبل للمصلحة الطبية الى أول النار . وفي

يغير به مجموع المسال فان بمضهم وقع فسي

اكثر من مازق بين معاملات الضمان والمعلمة

الاختلاف على سعر البيع

ولكن لمسن هظ « قيادة الثقابيسة »

لم يتم الاتفاق مع الضمان للخلاف على سمسر

التازيم فالبير منصور مدير الضمان الصحسى

عرض ٨٧ ليرة عن كل مضبون اي ٨٧٠ الف

ليرة سنويا ، بينها طلب الشيخ بديع لعسود

ولا غثبات الماهنات زال الكلبوس مسن

مجلس المتقابة وانبرى يرفض وبدا المتازيسم

شفها مهنئا العبال خطيا بعاول تطبيسا

الضمان مع العفاظ على الكلسبات السابقة

والقصوص عنها في قانون اقضمان ( بيسسان

النقابة ٢٨-٢-٢١) . وقد سبق للـــــك

جلسة غيلس التدويين لشرح هيثيات الضمان

من اقلية بشوشة واكثرية مصرة . انتهست

بإعلان أحد اعضاء التقابة أن التضية علىت

ولا هامة لاراء القدوبين لان القيمان دفيع

بدء التطبيق ثم التوقف:

بعد بدء التطبيق القملسي للقبمان في أول

المار ، وشعور بعض العمال بالموس يسهولة

المعاملات والفائدة المعنية من ورالها .. اضافة

سعرا لم تقبل به الصلعة .

آنت الى فسارات مانية .

. ١٩ الف ليرة سنويا .

وصاية المسلحة الطبية في الكهرباء .

يرز في الملحة تباران

السابقة ونسبتها من تقديمات الضمان ، وفي « العوار السري » بين اعضـــاء المعلس التنفيذي والمدير المام حول هذه الاسود تصلب المدير كالمادة ، ويقي المجلس التنفيذي بترددا كالمادة . فكان عدم البزام الدير للشمان الصحبى

اصابه بطعنة غاذذ يصب غضبه على النقابة والمسال . وانتهى المدوار ، بكلية المديسر : « تفضلوا .. انزلوا ائتهى الموقت » .

وهكذا طردت النقابة مكسورة المعنساح . ولكن الحيل لم يقطع فعاد المجلس التنفيدي يطلب موعدا الحر واستفادا الى مطالسب خطية . وعملا قدم الجلس التنفيذي تعدادا بالكتسبات السابقة راهيا من الادارة العفاظ

وفي أول هذا الشهر حدث اجتماع لمجلس التدويين ، حول موضوع المصان ايضيا . وطبعا لم يشر أي من أعضاء المجلس التنفيذي الى ما تلقوه من اهانات من الدير المسام لمود . كان الاتجاه المام يدعو الى اقسرار المكتسبات باسرع وقت والسمى لتغفيض نسبة الاشتراك الى نصف بالمائة . في هين ظلست عيون الازلام تتباهى زورا على العمال ، بحجة انه « ليس لدى المامل ه ليرات ليدفعه.... للطبيب ، فهن الأفضل اليقاد في المصلحية الطبية » اى ثجت الوصاية . ويعد نقاش اقر مجلس المندوبين بالاجماع رفض التلزيسم مع المعافظة على الكنسبات السابقيية والمتبثلة بتقديمات الإدارة الإضافية وعسده الدغع الماشر للطبيب والمستشغى وبسيدل المدواء ، وتخفيض نسبة الاشتراك من ١ ونصف الى نصف بالله مع تحميل ادارة الكهرباء القرق بين النسبتين ، واعطى مجلس المدوبيـــن تعادة النقابة مهلة اسبوعين لانتزاع هسطا اللطاب تحت التعديد بالإشراب . علما يسان قيادة النقابة لم تجرؤ خلال كل المفاوضسات ادارة الضمان ومدير الكهرباء لحود على اصدار بيان يستنكر فيه المساومات الجارية لتازيم

وفي السابع من الشهر الماري اعطسسي المدير امرا الى اللوظف المتدب من قبــــل المبلعة للتعابل مع الضمان ، بالتوقسف عن استقبال الماهلات . فهاج العمال ، ونعب المجلس التنفيذي يطلب مقابلة المدير ، الذي رفض ان تتحيل الملعة دفع ثمسين الدواء المسدليات والمستشفيات ، واصر علسي أن المتول الكتسبة لا تهنج العامل تقديم مالسة مالالة اتماب أي طبيب بل أطباء الصلعية فقط . بمعنى انه اذا اردتم الضمان ستتعبلون . ٢ بالمالة اجرة الطبيب . وانتهى الاجتماع بقول الدير : « العبوا وهنوا عقوقكم مسن عند الله . » وعلم غيما بعد ، أن الماوضات تد نمديت بين الدير العام لمود ومديـــر الضبان منصور لاجراء عقد خاص ، ولكن المفلاف الذي منع الانفاق عتى الان يسمدور هول سعر المتلزيم ، لللك لا يومَر لعود غرصة عليلة العبال وتشويشهم ليتسنى له مساومة

ادارة المضمان بكل راهة ٠٠ القضاما المطروحة وممارسات المجلس التنفيذي

رغم قرار مجلس القدوبين بالاهماع برغض جراء عقد خاص يؤدي الى تازيم تنفيسط الضمان المسمى لادارة الكهرباد ، بالرقم من هذا القرار الميالي الواضح فأن المؤامرات ما نزال تعبك بمهارة لكسره وتنفيذ مشيئسة الإدارة دون أن يعرك المجلس التنفيذي ساكفا باستثناء الرفض اللفظى ابدأ التازيسم وتتمثل هذه المؤامرات بالاعمال التالية :

الكلفين بملاحقة معاملات العمال في الضمان الصحبي

\_ توقيف الادارة للموظفين ، والنيسن شكلون صلة الوصل بين الممال والضمان بها أدى الى تضرر الممال وتشويشهــــم وضياع بعض هقوقهم ، وغرض الادارة واضح من ذلك : اشعار المعال بأن الصلة مسمع الضبان ترهقهم وتؤخر معلملاتهم وتسؤدي احيانا الى ضياع حقوقهم اا

ب اصرار الإدارة على هرمان العمال مسن مرية اختيار الطبيب ، والزامهم بالذهاب الي طبيبَ المؤسسة الذي هو في نفس الموقست طبيب ضهان تحت طائلة هرماتهم مسين المكسبات التي تزيد عسن تقديمات الضمسان ( نسبة . ٢٠ الاضافية ) .

اشتراك الممال بواهد ونصف باللة ، رقسم ان مكتسواتهم السابقة لا تقضى بدفع هــذه التسبة ، ومطلب العمال هو أن ينفع وا اشتراكا بعدود النصف باللة مسلى أن تتحيل ادارة الكهرباء نسبة الغرق لان هـــذا

الفرق يعتبر من المكتسبات المسابقة . رغم جو البلبلة والمتشويش الذي تزرعيه الادارة بين الممال لم تجرؤ قيادة التقابـــة هنى الان على القيام بنشاطات اعلاميسة وإعمال معددة وجريئة لافشال وفضح تآمسر الإدارة على الضمان الصحى وذلك خومًا من « ازعاج » المدير ، موزع « النعم » وصاهسب « الفضل » غلم يصدروا بيانا باستنكسار المساومات المهارية لقاريم المسمان ، والني ما لبثت أن تعددت هاليا بعد أن انقطميست ولم يدعوا السي همديات عمومية ، وأسم يطريعونا مسألة تسهيل المسلة مع المسسان لازالة البليلة السائدة بين صفوف العبال ، ما السبب في كل ذلك ؟

من الواضع أن قيادة الققاية تصدر في كسل اعمالها ومواقفها عن مفهوم محدد ، وهسو كون المقاية واسطحة بين العمال واريساب العمل والادارة ، وليست مطلقا هيلي للتسليل المهالي ، يوجه الإدارة ، وبالتالسي بمر لسبت اداة نضالية لتعبلة العبال وتنظيمهم وقيادة نضائهم ضد كل من يدامر على مسالمهم ، بل هيئة للوساطة بين الطرفين!! على كل نان انعساد نقايسات المسالسيع

المستقلة ما زال بوالى اتصالاته بالسؤوليسن والادارات للاتفاق على نسبة معددة للاثستراك الفيهان المحمى مع عفظ العقوان الكسبية والتي تهائل مكتسبات مصلحة كهرباء لبنان ، دون أن تعلم هذه القبادات الزعوبة عبالها يطوريات الاتصالات !! فكان القواعد العمالية ليبت بالنسبة لرؤوس الإقطاع النقابي أكثسر بن (( دمي )) مطوراته بيدها تمركها متى تشاده وكيفها تشاد ، وتقيدها بتى تريد !



# الدولية واللجنة الثنفيذية للاتحاد "تعالج" قض يق المشاركة والعدمداء، طلاب الرئيسي يغيب وراء الستاعل الثانوية

عندما تكون المسمة المبزة لتحرك طلاب الحامعة اللينانية من احل حل مشكلة الخريمين والقضاء على البطالة التسمي تنظرهم هي تماسكه الشكلي ، غلا يعود مستغربا أن تبسرز مطالب وقضايا ثأنوية بالنسبة لضمون التحرك الاساسيي ، فتتخذ اهمية ما كانت لتصلها لو أن التحرك يستند اليقاعدة طلابية متماسكة فعلا حسول مطلبها الاساسى ٠

وهذا بالطبع رهن بشروط ما تزال المخطوات التي اتخذت هتي الان لا تسبح بتوفيرها . من هذه المطالب الثانوية التي برزت اثنان : الاول يتناول مسألة الشاركة الطلابية في مجلس ادارة الجابمة ومعالس ادارة الكليسات ء والثاني يتملل بموضوع تعيين المعداء الاصيلين. الى جانب ذلك ، فهناك موقف اساتذة العامعة اللبنائية الذي طرهه التحرك الطلابي الاخبر ، دون أن يتبكن من توضيعه ، هذا الموقسف الذي يبدو مستفريا ، اذا ما اهلت الامور بظواهرها ، وذلك نظرا لارتباط التعركسات الطائبية السابقة بمواقف الاساندة ، وخصوصا اساتذة كلية المعلوم .

من هنا ، فاتنا سنتثاول كلا من هذه المسائل النافث ، انطلاقا من الجدل الدائر هوله.....ا والعجم الذي تنظه .

### أولا: المساركة في مجالس الإدارة:

قبل تنساول مسائسة مشاوكسة الطلاب في مجالس الإدارة تحدر الإشارة السي الملاهيات التي للمتسع بها معالس ادارة الجامعة . فالاستقلال المالي والاداري للعامعة اللبنائية هو كلام قبل وبقال ولكنيه ليس أمرا هاصلا بالقمل ، اذ أن الجامعة مسسن القاهيتين المالية والادارية ما زالت في تبعيسة شبه كابلة للدولة ، فهي التي تحدد ميزانيتها وأيس للجامعة السلاعية الا لجهة توزيعها . أما الأمور الادارية الاساسية فهي الاهرى بيد الدولة ( تعيين الإساتذة والعهداء ، انشاء الكليات ... اللغ ) .

من هذا 6 فلفطروح مشاركة طلابية فسي مجالس ادارات مساوية منها صلاعية التقرير في الامور الاساسية التي تتناول العاممة . وليس علينسا ، قسى مجال التدليسل عسلى دالله ، ان نفتش مسسن الإدلسسة غليانا الشكلة الراهنة ، بشكلة الفريمين سواء لجهة العل الجدري لها ( دور الجابعة اللبنانية وعلاقتها بالانتاج ) أم لجهسة العلول المِزلية . فالمِالس المنكسورة ، كيسا بيدو بوضوح ، لا حول لها ولا قوة ازاء هسسده . (1) ALAN

١ - لا يعنى هذا أن يحل مجلس الماسعة بسالة مبل الفريجين ، بل يعنى أن تستطيع الجابعة اعادة النظر في اعدادها الطسيلاب لرائق العمل ، والجواب علسى العاجسات الاتناجية الجالية ، والشرورية .

على كل هال ، إذا كنا قد وضعنا الاطسار المام الذي ستصب فيه المشاركة الطلابيسة فهذا لا يستبعد اهبية الشاركة الطلابية هتى ولو كانت ثانوية . فالدولة وثلا (( تحل )) وشكلة الغريجين ، على هساب الطلبسة ، بصورة

جزئية عن طريق المرامج والماهج والامتحانات

... المع وهذه الامور تدخل في اطار صلاحيات

مجلس الادارة . وعلى هذا الإساس سنناتش ما توصلت اليه القاوضات بين اللهنة التنفيذية لاتحاد طسلاب المجامعة ومجلس ادارةالدامعة اللينانية انتهت هذه المفاوضات الى اقتراح مشروع تعديـــــل لقانون تنظيم الجامعة اللبنانية بعال السسى مجلس الوزراء ليعيله هذا الاخير الى مجلس القواب بصفة مشروع قانون معجل هيث يتسم

### ماذا يتناول المشروع 1.

١ - في تأليف مجلس الجامعة : ينص المشروع على أن المجلس يتالف من فقات ثلاث : الاداريين ( رئيس المجامعة والعبداء ) وممثلين عن الاساتذة والمطلاب . أما المدد فهو بحسب الوضع العالى للجابعة و٢ عضوا تتسوزع بشكل يعطى الادارة هصة الاسد ( ٩ ) بينها يتبثل كل من الاساتذة والطلاب بثمانيسية اهضاء ، بذلك سبجد معثار الطلبة انفسهسم اقلية بصورة دائبة خصوصا عندما تطسسسرح المسائل الاساسية . اذ أن تحالفا سينشأ هكما بين الادارة والاساتذة وذلك تبما للملاقيية بينهما وفي مجلس صندوق الضمسسان سابقسة

٢ - واذا كانت نسبة التبثيل في المجلس على هذه الصورة ، فهاذا عن صالحيات مبتلى

هذا ما يتناوله التعديل المساف الى المادة ١٧ من القانون . « يتهنع ممثلو الاتعاد .. بكل المسلاحيات والمهمات التي يتمتع بها بتية لاعضاء والمتصوص عليها في هذه المادة ، ما عدا الصلاحيات والمهات التصوص عليها في الفقرات الرابعة والغابسة والسادسةعشرة الواردة اهلاه ، هيث تكون لهم اصبوات استشارية مقط » . أيا المقرات المذكورة والتي تقرح عن دائرة على التقرير لمثلى الطلبة غهى تتفاول :

- الفقرة الرابعة : (( ترشيح الهبئة التعليمية وسائر افراد الملاك الفني)).

والفقرة الخامسة : (( المافقسة على مناهج الدراسة ويرامحها ))

والسادسة: « تقرير التعاقد مع الذين ترشحهم الكليات والمعاهسد للعمل فيحتلف النشاطات الحامسة)).

اما الفقرة السادسة عشرة فتنص على أن مجلس الجامعة يقوم بمهام مجلس الخدمة المنية وهيئة التفتيش

المركزي بالنسبة الى موظفي الجامعة الفنيين والاداريين » •

هذه المحدود ، يتحول ممثلو الطلبة السيسي مستشارين أي (( شراية خرج )) . وهنا يفصح الشروع عن ارادة اصحابه بشكل واضع ، هذه الإرادة التي هاول ان يخفيها في عملية تاليف المجلس عبر التضليل ، فماذا يبقيب للطلاب من صلاحيات الشاركة عندما تستثني هذه المسائل ؟ تبقى امور من نوع « قيــول التبرعات » ، و(( الإشراف على ادارة المسلاك المجامعة » و « تقرير اقاية الدعوى والدفاع عنها » ... المغ .

منهنا فالمشروع يحجبعن الطلاب ما هو من اختصاصهم بصورة فعلية، ( لينعم )) عليهم بمسائل لا يمكنهــم التمتع حيالها بحق التقرير بصوره فعلية وهذه في مطلق الاحوال ثانوية وثانوية حدا •

واذا كان المشروع المقترح قد اعطى الطلاب اصوانا استشارية في المسائل المذكورة اعلاه، مور في مسالة تاديب المراد المهيئة التعليميــة قد منمهم من التدخل على اعتبار ان هــــده المسالة تفوق قدراتهم !

وليس ألمال أفضل بالنسبة لممالس ادارة الكليات ، فهجلس ادارة الكلية يتألفجالاساس من العميد رئيسا ورؤساء الاقسام من اقسراد الهيئة المتعليمية وممثل الهيئة في مجلسسس العاممة ، أما نسبة تمثيل الطلاب فتتعدد بهمثل واهد اذا كان عدد افراد الهيئة التمليبية في المجلس لا يزيد عن ؟ وبانتين اذا كان المعدد بين ٤ و ٧ ويثالثة اذا كان يزيد عن ٧ . أيا على صعيد المسلاميات فين اصل اربع هي بن مالحيات مهانس الكليات اعطيت للطـــالب واهدة ( المشاركة في اقتراح النظام الداخلي الكلية ) وهجبت عنهم بصورة مطلقة المثلاثسة المنبقية : مناهج التطيم ، والموازنة ومسالة تكليفه احد أفراد المهيئة التعليمية بالاهتم الم بشؤون الطلاب .

هذه المقرات تتناول اذن الامور الاساسية في مسلحيات مجلس الجامعة وهي بالضيط المشاكل التي يواجهها الطلاب وامامها ، وعند

لقد كانت مسألة المشاركة فسي مجالس الكليات والجامعة جديدة على الحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية والقيول بها يشكل تنازلا من جانسب الإدارات ، تنازل شكلي ليس الا • ولذا لم يتمالك رئيسالجامعة انيظهر اغتباطه لكيفية حسم هذه السالمة المطروحة منذ سنوات ، فقد صرح قائلا: (( أن الحوار مع هؤلاء (عناصر اللجنة التنفيذية ) يؤدي السي احسن التنائج ٠٠ وأجتماع أليوم كـرس احدى الامنيات الكبرى التي تمنيتها في هياتي )) . هذه امنيات رئيسسس جامعة !٠٠ أما أمنيات الحركية الطلابية في مشاركة فعالة ومتساوية في مجالس الادارات فهي رهــــن بنضالها ، وهي لن تتحقق بالحسوار حتما ، ولا عن طريق قيادة ((محاورة))

أهدد المبداء الطالب يحيط بعه مساعدينهن الطسالب

وهم يمكن أن يراود مخيلة الطلاب بشبان المشاركة فيها او مراقبة نتائجها بأية صورة كانت ، وليطلق يد الإدارة والإسائذة دونهسا

وهكذا استبعدت الامور الاساسية بصسورة قاطعة من معال مشاركة الطلاب ، وكانست عملية الاستبعاد هذه حصيلة اتفاق بين ممثلي الطلاب ( عبر اللجنة التنفيذيسة ) ومجلس المجامعة ، معتبرين ، طبعا ، أن الحرك\_ة الطلابية ما زالت قاصرة عسمن ممارسية مسؤوليات رئيسية (( مغفلين )) أن الحركية الطالبية هي التي اوجدت الجامعة ، وهسي المتى ناضلت من اجل اقرار الملاك التعليمي المنفرغ وهي أيضا من يطرح ضرورة تغييسر البرامج والمناهج وهي التي تتحرك غعلا ومنسد سنوات من اجل تطوير المجامعة المبنانية . بينما كان المهداء والإسابذة ، في معظمهم ، وفي أغلب الاهيان ، ضد هذه المتحركات .

على أي حال ، فاللجنة التنفيذية التسي اتخنت خطوة « كالإحتلال » وبالشكل الــذي مارست فيه هذا الاحتلال ( اعطاء الفادة ... المغ . ) أم نكن لتدلل انها قادرة فعلا عليي اية ممارسة جدية تتعدى اطار التلهيي بالشكليات . لذا أتى فهمها للبشاركة المترجة منسجها مع نوعية خطواتها المهلية .

اما الامتعانات نقد اتى الشروع ليبعد كل

ثانيا سـ مسألة تعيين عميد اصيل لكلية الحقوق والعلوم السياسيسة والإدارية:

من نوع اخر ، فنميينه بصفته قاضيا يجب ان

يتم بعد أهد موافقة مجلس القضاء الاعلى >

هذا الى جانب أن مجلس المجامعة كان قسيد

اقترح اربعة اسباء من اساتذة الملاكر؟) .

بندها بدأت الدولة تفتش من مفارج ، فأهسد

الاثنين ( كبروز أو شيداق ) بعد أن بعين مهما

كانت شروط انتميين . وهي شروط تعديلها او

الإيمار لمجلس المعلهمة بتصنيف قبلان كيروز .

رهكذا اتفلت مسألة تعيين عميد وجهة انتصار

الطائفية والمصوبية على الكفاءة العلمية .

اي من اداراتها ، فهي حين تضــــع شروطا تتضمن بندا يتعلق بالكفاءة

الملهبة تتحاوزه أو تحتال عليه لتنفيذ

ما هو مرتبط بأساس وجودها مفصحة

في الموقت الذي يضرب طلاب الجامعة اللونانية

ويتقاهرون طارهين مصيرهم بعد التخرج على

بساط البحث ، وهم الذين يعطون أجسازات

منعتهم المعامعة اياها ودرسهم اساتذته-

جوادهــا ، فـي هذا الوقــت يعتصـم

اساتذة العليمة اللبنانية بحبل الصبحت ،

وكان لا علاقة لهم بالمسالة المطروعة لا مسن

قريب ولا من بعيد . هتى انه لو هاولتا معرفة

ما بجرى في الجامعة اللبنانية عبر ممارسسات

اساتلتها ، لانتهينا الى استنتاج وإداه ان

اغماسمة بغير والدروس تسير كالمناد ولا

بشكلة تمكر الجو والكل في نصع يحسد عليسه

هذا الموقف الذي يتخذه اساتسذة

الحامعة حبال التحرك الراهن للحركة

الطَّالِسة ( وهو تحرك يتناول الغاية

ون وجود الحامعة اللنائية اساسا)

يطرح تساؤلا كان من المفترض أن

تكون مهمة الاساتذة الإجابة عليه :

هذه الجامعة تعطي اجازات للعمل ام

أما وقد استنكف الإسائدة من الإهامة فاثنا

نرى من الضروري تناول الوقف المسلني

اتفذوه . هذا الموقف بطرح مسالة علاقسة

الإسانة بالعركة الطلابية في الجامعة المبنانية.

والذا كانت هذه الملانة تبرز في التعرك الراهن

شكل لامبالاة من جانب الاساتذة هيال مسا

يطرهه ويناضل من اجله الطلاب . فهــــذا

الإغتلاف في المراقف يجد جذوره في المسراب

القيسين بويا عام ١٩٦٨ . فأساتذة المِاسِمة،

بقادة اسادة كلية العلوم ( وبشكل خاص

الثلاثي مشرنية \_ تقي الدين \_ سلهب ) ،

لم يطرهوا مسالة الملاك المتطيمي المتفسرغ

ولا هم ابدوا بشكل واشبع وصريح هذا الطلب

مندما طرهته المعركة الطلابية . بل أنهم على

طلابا واساتلة ...

ثالثا ــ موقف الإساتذة:

الواقع المختلف .

هذه قاعدة لا تشد عنها الدولة في

هذا « الطلب » كان من هملة المطالب التي ادروتها اللجنة المتغيثية لاتعاد طلاب الجامعة اللنائية وتولت قبادة التعرك الطلابي عليي اساسها ، وذلك تحت عنوان المطالب الغورية وعلى قدم المساواة مع بطلب تعيين الغريمين لكل الكليات . وهكذا تكون المركة الطلابية ، عبر ﴿ قيادتها ﴾ 6 قد رفعت ﴿ مطلب ﴾ تعيين عبداء اصباین في وجه الدولة ، في هین ان هذا الملك هو مطلب الدولة اساسا ! مُعلاقسة الوصاية الكاملة بين البولة والمامعة أن ون الناهية المالية او من الناهية الادارية تهمل من المهداء منفذين « اصيلين » لسياسة الدولة التطيبية , وهذا الوقع الذي يعتله العبيد في الملاقة بين الجامعة والدولة يهد مرتكزاته في كون تميين المهيد واستمراره في عملسسه وترقيته مسائل تملك الدولة وهديها الامكانيسة القملية في تقريرها . ألم يصبح ادمون نميسم ( بيرسوم ) رئيسا للعايمة اللبنانية بعد ان أثبت كفاجه في تنفيذ سياسة الدولة التطبيبة وبهدود ، وهسن مشرفية صاهب نظرية الالمجر المضفوط » في العبل المطلابي ، الم يصبح وزيرا ( ويمرسوم ) بعد أن اثبت جدارته نسي المدل على تذكيك التماسك الطائي وبعد أن اثبت أنه الغادم الامين ، المتطوع للدولة .

ويتبتع المبداء بصالعيات واسعة فهسسم رؤساء لجالس أدارة الكليات واعضاء هكيا في بجلس ادارة الجامعة . والذي يعملنا نتناول هذا الموضوع هو ما اثير هول تعيين عميسد اصيل لكية المقوق من مسائل مختلفة ، تبين بصورة واضحة هذه المتيقة . نهذه السالة دوقت الدولة على اوتداد يوم كابل ولم تعسم بصورة نهائية هتى الان ، فالوزراء بمسد انتهاء أجتباع مجلسهم يطنون تعيين روجيه شديال عبيدا وصالب سلام في الصباح ينفي مؤكدا تميين قبلان كيروز ، ومصادر القصر تكذب الاثنين وينضم لها الامين العام الماسى الوزراء . ورئيس الجابعة لا علم له بتمسن عرداء اصلا ، وبرصد الصادر الطلعة بشير الى غلاف بين المسؤولين هول الشخص الذي يجب نعيبه .. اللغ . نما هسس عقبقسة الشكلة ا عندما طرعت اللعنة التنبطيسية هذا المثلب كانت تشير من طرف خفي السب اشتقاص معينين . وعندما اصبح المطف امسام الدرثة ثم تجد فيه الا مجالا للتنفيع وعائسسم الازلام والماسبب . فالشروط الواهب توفرها في الشخص الطاوب تتلخص بالثين :

- ٢ -- أن يكون منتميا لطائفة معينة .

واصطديت هذه الاسس بيسالة الكفاءة الملبية ، قالمبيد ، تيما لقدى هيئة القضايا والتشريع ، يجب أن يكون بريمة أستاذ أذا كان من الاساندة الداغلين في الملاك . وقبلان كبروز مصنف كاستال مساعد . هذا هاولست الدولة النبلس بالإنبان بعبيد من خارج الملك فوقع الاغتيار ، تيما الشيمي اياها ، علسي

جمعية الصناعيين والضمان الصحي محاولات اصحاب العمل لكسر الكسب العمالي مستمرة

المهيس ، في ١٨ اذار ، عقدت جمعيـــةالصناعيين جمعية عمومية استثنائية ، حضرها ٧٠٠ من أصعاب المسانع ، لتعاول عرقالة تنفيذ الضمان الصحى مجددا . وكانت قلد هيأت للامتباع بتصريمات وتهديدات اقله....االابتناع عن دفع الاشتراكات الى الصندوق ، عن العمال الإجانب . وقد هاولت التصريحات تغليف هذا التهديد المالي للصندوق بأفكسار « انسانية » عن ضرورة ربط الاشتراك-اتبالنقديمات : لا يجوز أن يدفع العامل السوري هرا بالله من أحره اشتراكا لصندوق الضماندون أن يقدم له الصندوق التعويضات النسي يقدمها للعامل او المستخدم اللبناني .

لكن كثب هذه الانكار (( الانسانية )) يرز في المل المقترح : فالصناعيون لا يصرون مثلا على ضرورة الدفع الى الممال العرب ، بل هميصرون على أن لا يدفعون هم الاشتراكات

وقد وجد الصناعيون في هذه المسألة بايساجديدا يستطيعون منه تعطيل صندوق الضمان. فالمسانع اللبنانية ، لا سيما في بي روت وطر ابلس ، تستخدم نسجة مرتفعة من العمال السوريين والفلسطينيين . وتشكل الاشتراكات التي يدغمها الممال انفسهم ، أو يدفعها عنهم اصحاب المهل ، جزوا هايا من واردات صندوق الضمان . وقد هاولت الدولة استفسسلال أوضاع المهال المرب ، وعدم استقرارهم ، لنمول الصندوق بلا مقابل من تقديمات . بذلك تستطيع ان تغفض اشتراكات اصحاب المبل وهي قد خفضتها بالفعل ، معرضة الصندوق لقطر المجز . بعد أن عرضته للفطر نفسه بتراجعها امام تجار المدواء .

لكن المجمعية المماعيون المناعيون ابرزت جوانب هامة في النقاش ببن اصحاب الميل انفسهم . فقد صرح ممثلا جمعيسسة الصناعيين أن لا مهرب للصناعيين من دفسع الاشتراكات عن العمال المعرب الا بتعديـــل القانون ، واقترها عدم المهود الى الامتناع عن المنفع . ويكتسب الموقف بعض الاهبية اذاعلهنا أن المثلين المذكورين هما جبر وعسيلي ، اى صاهبا عدد من أكبر المصانع المبنانية ، ( النسيج ، الغذاء ، الكرتون ... ) واكثرها اكثر المصانع تعاملا مع الدول المعربية وتصديرا اليها . لكن موقفهما هذا لم يلاق استجارة بين الماغرين ، مما اضطرهما السبى وضبيعاستقالتهما يتمرف الجمعية .

من ناهية ثانية ، برز اتجاه بين اصحاب المانع يدعو الى المفاء العقود الخامسة ، او دفع ٢٦٠ لبرة عن المضهون ، يدل ٨٢ لبرة عن المستنبد ( المضمون وعائلته ) .وياتي هذا الموقف ليؤكد فشل المشروع الذي عسادت الدولة تهدد مهلته بسبب استبعاد المؤسسات له . مما يعنى أن تفتيت الشمان بتلزيمه الى وسسات انرادية ، لم ينجع ، وهو لم ينجع لان اصهاب المهل لم يستطيعوا استخدامه وان يخدعوا العمال .

لكن الاصوات التي ارتفعت في الجهمية ، والقرارات التي تبنتها ، لا تترك مجالا للشك في ان اصحاب المبل لم يسلبوا ، ولن يسلبوا، بانتصار الطبقة المابلة ، وانهم يعاولون (ولن يتعبوا ) انتزاع المكسب الذي نائنه الطبقة الماملة بكل الوسائل . وطبعا ، أن يحمسي الكسب الا الميال المظهون .

المدارس الثانوية الى جواسيس للدولة على الطالب ) ، بدل أن يسلموا مفاتيع المكاتب للطالب « المعتلين » . وليس من المستبعد ، بعد المفط الذي اتفذته العلاقة بين الحركية الطلامية والإساتذة منذ ثلاث سنوات وتيما لنوهية الشاكل التي تواجهها هدده الحركة ( المُربِجِينَ ، البرامج ، المنح ، الامتمانات )، أن يمارس الاساتذة ورؤساؤهم دورهم في قمع التحرك الطلابي ويصورة جد واضحة .

الثناء اضراب الفيسين يوما عام ١٩٦٨ كاد الإساندة بنبزةون وهم بصرفون « هل ترسد الدولة أن تبنى جِأْمُمة وطنية أم لا ؟ » . فأب عن ذهن طلاب الجامعة اللبنانية يومها ان يسالوا اساتذتهم: أي جامعة تقصيدون ؟

الطلاب سشاركون ( اذا حصل واقرت الشاركة ) في أدارة العامعة، عبر مجلس حصة ألاسد فيه لنفذي خطة الدولة وما تبقىسوف يتقاسمونه مع اساتذة هذا هو واقع الملاقسة معهم ، ومستقبله اسوا ٠٠٠

مساكن طلاب الحامعة اللنانية ، بقال دوما أن البرامج والمناهيج الامتحانات تسطو على اللح والعظم - يقيت هلودهم! - ريوسياً يكون في المساركة بالنوع المقترح من العوامل ما يكفي لسلفها !...

١ -- أن يكون من المعاسيب والازلام .

روهبه شدیال . الا ان تمیینه واجه عتبات

الماضى ، مطالبين بتعميهها على بقية الكليات ، وقفوا ضد التحرك . وقاد مشرفية حملسة تشويش وتعريض لطلاب كلية العلوم ضسد الاضراب . أما خلال التحرك المالي فقسد انتظر الاساتذة ان تنهال اعقاب البنادق على رؤوس الطلاب قبل أن « يتعركوا » هامسين في اذن المدولة بأن هناك طريقا أخر ( ورهـم ذوو خبرة بذلك ) غير اهقاب المنادق والإرهاب .. هذاك الحوار ، فهو وسيلة أنجع لقبسع الاضراب خصوصا مع القيادة المعالية للمركة الطلابية . وهذا ما مير عنه بيسسان مجلس الماممة « المستنكر » التمع في نظاهرة الطار.. ليقول وبهمل شديد (( أن الطالب هيوية ...) ( اما هلها عملي طريقة الشاركة طبعا ) . على أن هذا الموقف لم يرض الدولة فهي أعلم بنوهية المطالب المطروعة . فهي مطالب تختلف

المكس من ذلك اتخذوا موقفا ضبنيا معارضا

له . وعندها هققت الدولة مطلب زيادة روانب

الاساتذة علقوا اضرابهم وتعهدوا للدولسة

يومها بتعليق اضراب الطلاب ايضا . وهبن

فشطوا انتقاوا الى موقسف مساير للطلاب .

وهندما تحرك الطلاب في وجه قرار الدولسسة

تقليص عدد المتح في كلية التربية خلال المام

تصور النظام القائم عن استيمايها . ومن ١ -- نصير الى انه يوجد في الجامعة مسن هذا انصب رد الدولة على تذكير المسسداء والاسائدة بالقسط المتوجب عليهم من المساهية هم برتبة استاذ ولكنهم في الواقع ادنى مستوى ف تمع التحرك بصورة جدية ( الم يتحول مدراء بكثير من معيد .

عن (( المناء الموهد )) و (( المالك المتفرغ )) ،

اذ انها تتناول مسالح الطلاب التي بدو واضعا

الحرية صفعه ٩.

# ابقناق المصفاة الثالثة مستع السعودية

اثناء الزيارة التي قام بها عمر السقاف ، وزير خارجيــة السعودية ، الى لينان مؤخرا، تاكدت بصورة نهائية ، موافقة الحكومة اللبنانية على طلب السعودية انشاء مصفاة ثالثة براسمال مشترك ، لتكريسر البترول وتسويقه في لبنسان بالدرجة الاولى •

هكذا ، يضاف الى تفائل الحكم اللبناني امام شرکتی « مدریکو » و « اي. بي، سي » تخاذل اهر أمام المسغوط السياسية والاقتمادية التي مارسها المكم السمودي لتعقيق مشروع المنفاة . رغم ما سيرتبه ذلك من خسائــــر فاصحة للغزينة والبستهلك على السواء .

فينذ سنوات ، بدات السوق المايية تماتي من نقص في تبوينها بالبنزين ، وتضطر الستيراد قسم كبير منه ، نظرا لان المسفانين صبحتا عاجزتين على تلبية الطلب الفائض الذي يتجاوز طاقتهما على المتكرير . الليك فقد كان المعل المبكن هسسو توسيع انشاءات المسفاتين ، وتزويدهما بمعدات اضافي\_\_\_ة تسمع بزيادة طاقة التكرير الى المستسبوي الطلوب . لكن ، كيف كان يبكن للمكومسات اللبنانية المتماتبة ان تقبل بهذه المطرة ، وأن تمنع بذلك ، مزيدا مسن الامتيازات للبصفاتين القائمتين ، قبل ان تتوصل السي ازالة ما تمارسانه من استفلال بشــــع ، وارباح احتيالية تقدر بمشرات الماليين . نضلا عن رفضهما على مجرد الغضوع الانظمــــة الضريبية الطبقة في لبنان .

وبالطبع ، غان الحكم ، رقم ما يعرضه بن عضلات في وجه المركة المجهاهيريسة ، ورغم القبع الذي يواهه به تحركييسات الطلاب والعمال والفلاهين ، ليس اكثر من غار في مواجهته لشركتي « مدريكو » و «اي. بي سي " وهماتهما في البلدان الاستمماريسية . لهذا فهو يمتنع منذ عشرين سنة عن المساس بابسط مظاهر استفاتلهما ، وتحديهما الوقع لمسالح الاقتصاد اللبناني . ( « تسايسح لبناتي " ، كان يقول سليمان قرنجية عندمـــــا كان وزيرا للاقتصاد ) .

قد عقبت مشقة مع روماتيا ، نصت على ان أبيع الاولى للثانية كبية من البترول بلسف حجمها ٩ ملايين طن ، على ان تقوم رومانسيا بتسديد قيمة البترول الخام على شكــــل معدات صفاهية ، بينها معدات لتكرير النفط الفاء . ولما كانت السعودية غير مستصدة لاستعمال هذه المعدات في انشاء مصفياة داخل اراضيها ، فقد قررت تخلصا من هـــده المدات ، أن نطاب من أيفان ... بواسط.... تجار سموديين ولبنائيين آول الامر ــ انشاء مصفاة ثالثة لتكرير البترول على ساهسسل البترون ، بعجة ما لهذا الشروع من فوالسد على صعيد تبوين البلاد بهاجتها الكاملة الي التنمات النفطية ، وتشفيل اليد المابلية اللبنائية .. اللغ . لكن مشروع المسفياة الثالة كان يثير منذ البداية المديد مسسن التعفظات الإساسية اهمها :

- اتمدام مصادر تبوين الصفاة المترعة بالبترول المقام ، مما يعنى اضطرارها السي استيراد البعول .

- المعام الكبرة الفنية الوطنية لدى كــل

الدولية تتراجع اممام مصاليح المصدريين وللصارف



من السعودية ولبنان مما سيضطر المصفاة الى الاستمالة بالخبرة الاجنبية . س موقع المسفاة بعيدا عن مصب انابيسب

النفط ، وهتبية الاستمائة بناقلات النفط بن أجل تموينها بعاجتها ، وبناء خزانات ضخيسة اضافية . بما يعنى زيادة الكلفة بمسورة

ب أن اشتراط الصفاة أن تعابل معابلة مصفاتی مدریکو ، و اي بي. سي. يضعف موقف المكومة المناتية في وجمه هاتيسن الاخيرتين ، ويكرس أوضاعا شاذة تسبب اكبر المضرر للغزينة والمستهلك اللبنانيين .

هذه التعفظات ، يضاف الها الضفسوط الشديدة من المسفاتين ، دفعت بالمكوم..... المنبنية الى التردد بعض الوقت فسيسي الوافقة على مشروع الممفاة الثالا ..... مما أثار بدوره غضب السعودية ، ودغمها ف معاولة الضغط على ابنان ، الى تجميســد البحث في تجديد الاتفاق الاقتصادي السدي انتهى عمليا في المتاسع من أب عام ١٩٦٩ . بذلك ، وجد المكم اللبنائي نفسه بيسن

الضغوط المنافرة لصالح الممقاتين ولمسالسح العكومة المسمودية ، واضطر الفر الامسسر للاستسلام لضغط الاغيرة نظرا للبصاليع الهامة ألتى تملكها الراسمالية اللبنانية مسي في رأس هذه المسالح بالطبع ، كــــون

السوق السعودية سوقا اساسية السليم التنانية صناعية وتجارية ، ( بلغت صادرات البنان عام ١٩٦٥ - ١٩٦٦ السي السعودية ١٠١ مايون ريال ) ، يضاف البها الاعفسامات الجبركية التي يتبتع بها القسم الاكبر مسن هذه السلم ، ومصالح الـ . . . ٧ ابناتي اللين يمملون فيها ، في هقول التجارة المغتلفة ، وعشرات الالوف من المعطاقين السعودييسن، والارصدة البنكيسة السعوديسسة في المسارف اللبنانية .. هذه المسالح مجتمعة اضطسرت الحكومة اللبنائية الغضوع اشروع المسفاة المنافئة رغم كل التعفظات والإضرار التسمي ستترتب على تتغيده .

والمهم في الامر أن الموافقة عسل الشروع لم تتبع اى ضغط على المسفاتين الاساسيتين بهدف انتزاع العقوق المتراكمة الخزينة فيسمى نمتهما ، او لتعديل احكام العقيد، معهما ، مل تبت في الواقسيم دون التمرض لاي من هذه الحوانسي . مما يعنى أن تنازل الحكومة للسعودية قد ترافق مع تنازلها للشركتين ايفا. وليس في ذلك أي عجب على أي عال ، لأن التبعية في هذا المسال لم تكن لتقبل استثناء .

الاستاد كمال جنيسلاط ) .

في التقرير الذي ورد فسي ( المرية )) عن معمل خرطوش ((غريفة )) كثيهادة واقعيية عن الاستغلال السذى يعانيه اساس له بن الصحة » . العمال ، كنا قد نكرنا:

جريدة الانباء الجنالاطية تدافع

"غريفية" باسم الأشتراكية

اولا \_ تشغيل المعمال ٩ ساهات بـــدل ثمانية هسب قانون ساعات المهل س يقوم الممال بتنظيف الالات شارج ساهات

المبل وليس على هساب رب المبل . - عدم تسجيلهم في الضمان وتحميله-مسؤولية كل مرض أو تعطيل ناتج عسن ظروف المبل المساقة والمتى تمرض حياة المسال

- اغتقاد المبل للشروط الصحية . ثانيا \_ الى هاني هينا الاستغلال الراسمالي يمانسي الممال من علاقات عائليسة واقطاعية وعشائرية سالدة :

- ( غَالْمُترة ) نلمب دورها وما يتبعها من

- الضغوط السياسية عـــلى الممال . غقبولهم ق المسل مشروط بانتخابهم الرشسيح الذي يؤيده رب العمل .

كان لا بد المتقرير من ان يثير مفسساوف رب العبل من تحرك المهال الناتج عن اقتناعهم بالعمل الذي طرهه التقرير ( من الاجتماعات والنقاشات وتوهيد الصغوف الى النفسال من أجل مكاسب مشروعة ) . وكان لا بـــد أن يعقب هذه المفاوف ضغط وارهاب كي لا يقف الممال جديا ضد الوضع الاستقلالي الذي

لذلك قام رب المبل بحبلة من التهديسيد والارهاب ضد العبال عن طريق استنطاقهم، واتهامهم بنقل هذه المعلومات الى فسسارج الممل ، وبعدم اعترامهم « لمسر المهنسسة ». والتلويع باستعمال القوة غيد كل من بتحرا على النعرض للبصالح الراسبالية . وهدد مساهب المعمل برفع دعوى في حق كاتسسب المتقرير ، وتوكيل هذه المهمة « النضاليــة؟ » الى ﴿ ثَالَبِ الْأَسْتِرِاكِيةِ !! ﴾ ، اللهامي زاهر الغطيب وغيره من الذين يتجندون لهذه الفاية.

وقد لاتي المتقرير تماطفا من الميسال ، لانه يوضح لهم مصالعهم الطبقية واساليسب الاستقلال الراسمالي الذي يسرق اتمايهم . ولم يتوقف اثر التقرير عند هذا العــد ، بل كشف لهم وهدة المطحة القائبة بيسسن الرامسهالية ، ممثلة برب الممل ، والإقطساع السياسي مبتلا بوجهاد الماثلات . اللك اثار التقرير هيئة مسمورة مسن التهديسد والارهاب بعد أن كشف زيف الادعاء أفن وهدة

المسلحة بين المهال واصحاب المهل . أن وهي المبال إمالهم الشتركة شرط أساسى لعركتهم والتصدي الفلة التسسى تستقلهم ، وتغفى علا الاستقلال وتنقسى وهوده . هتى اتها تتجاسر على تكليسب العقالق ، ولا تزال نجتر شمار « المامسل شريك صاهب المعمل » رغم طمس هسدا الشمار للمراع الطبقي القالم بين الميسال الذي يخلقون رأس المال بجهدهم ، وبيسن ارباب الممل الذين يراكبون ما ينتجه المهال. وهل يمثل أن يكون هذاك رب عبل رأسهالي بيهاك كسل ما اشار الله التقريس دون ان بستقل العمال ؟ فين ابن له هذا ؟ ( كما يقول

هذا وقد نشرت « الإنباد » ( في عددها رقم

٩٧٢ باسم الحزب التقدمي الاشتراكي \_ فرع غريفة ) مقالا هزيلا تقول فيه ( ان عل ما فكر » في المتقرير عن معمل خرطوش غريفة « لا

واذا كانت « الإنباء » تنفي علاقافرع المزب برب المبل فلماذا يتنطح هذا القرع مسي ( انبائه ) للنفساع عسن « كرامات ومعسدرات رب الميل ؟ » .

عن إستغلال عــمال

ان « الانباء » التي تثار « الكراكات والمقدرات » تهرب من مواجهة الواقسيع والعقائل ، الى حشر انفها في نضال جماهير « غريفة » لتحقيق مدرسة رسمية فيهـــا . وهي ، جريا على عادتها تبصم بابهامها على مكاسب الجماهير ونضالاتها ، هتى أن الضمان الصحى ، بشكله العالى ، ادعسى المسترب تحقيقه ناسيا تهديست المهسسال بالاضراب ونضالهم ووهدتهم .

ويدل أن تماول « الاثباء » نقاش التقريــر المنكور عبدت الى تبييمه عن طريق مزاعم عن أفراد رفضوا من الحزب المتقدمي الاشتراكي. وماذا تريد « الإنباء » أن تثبت من ذلك ؟ هذا ما لا نفهمه ولا نفهم علاقتهما بالافسراد المذكورين ! ولكننا نفهم انها ترفض ان تسمى الاستفلال استفلال . اما نعن نسنترك الشحك للعمال الذين فقدوا اصابعهم على دواليسب الالات ، والذين يمانون المرض بسبيب

من ظروف العمل في معمل « غريفة » . ان العزب التقدمي الاشتراكي يدعي انسه « ناضل وما زال بناضل من اجل تحقييق مجتمع اشتراكي تسوده المدالة الاجتماعيسة والديمقراطية المصحيحة » بورك في الحزب ! فلماذا يشقى المعزب في هذا النضال الشاق اذا كان لا يسرى في الاستفلال استفلال ، ومعبل « غريفة » ليس فيه استفلال ؟. هذه « الاشتراكية » الراسمالية الاقطاعية لمسادا تجهد نفسها في النضال ؟ وليس ما يستدعيس ذلك ، ما دارت حدود هذه الاشتراكية هي هذه الملاقة القائمة في معمل « غريفة » ؟

ويعد ربع قرن من مسيرة هذا « التضال » لا زال الشوف يفتقر الى مؤسسات تربوية . وتظاهرات ثانوية بعقلين لهذا العام تؤكد ان ١٥٠ طالبا قد تشردوا بسبب عدم توفيـــر الأمكلة اللازمة لهم . ابن « نضال » العزب في سبيل المثانوية الرسمية ؟ هل يجهل المعزب أن المستشفى الوهيد في الشوف هو مستشفى خاص في دير القبر ؟

مزارعو المتفاح يعانون من سرقة المتجار والسماسرة وشركات الادوية والصناديق ، فاين انجازات المزب المريق ؟

و « الانواء » تطالب بنقاش قضايا الانتخابات . الانتخابات التي تكرس الانطاع السياسي ، وتربط الجماهير بمواسم وعود انتخابية ، كل اربع سنوات مرة ، وتعمد الى أثأرة الحزازات والمشاعر البدائية والطائفية والماثلية وتغرق صفوف أصحاب المطعسة الواحدة . اذا كانت هذه هي سهة الانتخابات البرلانية غاين كان المزب الذي يدمي الاشتراكية ، من كل هذا ، طيلة ريـــــع

رقم كل الارهاب ، رقم كل التضليسل ، لا بد المسال أن يوهدوا صفوفهم وان بعسوا مصالحهم ، وان يناضلوا بوهي من مصالحهم هم ، اعترف الحزب بانهم مستفلون ام لسسم

عاد الطلاب المهنيون السي الاضراب بعد أن انتهت المهلسة العطاة للدولة للبت بمطالبهم دون نتيجة ، وأبرز ما يميز هذا الاضراب هو استجابسة كافة الدارس المنية للدعسوة ــ رسبية وخاصة ونهاريــة

وليلية \_ وتشكيل لجنـــة

تنفيذية مؤقتة أـ ( اتحاد

الطلاب التقنيين في لينان )) ،

ومن ثم احتلال مبانى مديريسة

التمليسم المهنسي والتقنسي ،

والدرسة الفندقية ، والمهنية

والمعامل والصنائع ، وتشكيل

هيذه الخطوات تصعيدا

واضحا بالمقارنة مع الاضرابات

السابقة حيث كانت الدولسية

تستفرد بمدرسة او بفئة مسن

الطلاب دون غيرها وتفشسل

ان حركة الطلاب المهنيين تستمد قوتهسسا

الان من الانفهار الشامل القضايا التطبيعيسة

في البلد وتستلهم اساليب الممل والتنظيم من

المركة الطلابية الجامعية والمنانوية . لكن شرط

ان تكيف هذه الإساليب مع خصوصيات التعليم

الهنى . فاعتلال الدينة الهنية عدث أساسي

يشكل ورقة ضغط هامة على الدولة لوقسف

الشاريم الانتاجية التي تقيمها علسسي ظهسر

الطلاب المنبين بحجة تدريبهم ، ( الدرسية

المندسة مم مندمها ومطمعها و تصليب

السيارات وتركيب التلفزيونات لصالح شركسة

فرنسية . . . ) . لذلك ، يجب ان يكون المسمار

احتلال الدينة المهنية من قبل جميسع الطلاب

المهنيين وليس مجرد اهتلال الدارس من قبل

طلابها . لأن احتلال الدارس من تبــــل

طلابها يوزع الجهود على مراكز ثانويسة ،

في حين أنه من المسروري تأمين احتلال عمليس

شيترك فيه جبيع الطلاب اذا لم نكن نريسيد

اما بالتبعية لاتعاد الطائب التقنيين ، فسلا

يد من التوصل لصيفة تسبح البدارس الهنية

بأن تهارس الضغط التناسب مع مستحد

طلامها ( باتيام قاعدة التبثيل النسيسي )

وسيفة تؤين علاقة ديبقراطية بين اللجنسة

التنفيلية والقاعدة الطلابية (مجلس القدوبين).

ان اللمان الطائبية في المنيات تدمسو

المهيسة الاشتسراك في الاضراب والاهتلال

والتظاهر والتنسيل مع العركة الطلابيسسة

المامعية والتاتوية والعركة الشعبيسة .

وتقدم ادناه هذا التحليل القنطف من برنامج

عبلها كبساهية في توضيع خط التحرك الخاص

١ ... نشاة التطليم المهنى ودوره :

انشلت مدرسة السنائم في وطلع القسرن

المالي ( عوالي ١٩٠٥ ) مع بداية تصول

المرف الى صناعات بدائية ( نجارة ، هدادة،

هیاکة ، وهل شرائق ) . کانت تضم مسددا

ضِيْهِلا مِدا مِن الطَالِبِ مِن الطَّبِقَةِ المُعدِمةِ .

ثم اخلت بعدها تتوسع نسبيا مع تمركســـز

الطلاب المنسن:

تلاشراب ان يكون مجرد يوم تعطيل .

مسُن الجبل انتصار تحديث المهنسيّين

الى اخره ، )

كما ان الطلوب ان تنشىء الدولة فروهبا

ــ رغم هذا التوسع لم تزل نسبة عـــد

واذا ما تفعمنا جداول توزع الطلاب على الماضية ، نرى بوضوح غلبة الفروع الربيطة يقطام انتاج المدمات على الفروع الاغسرى الرعطة بقطاعي الصناعة والزراعة . ١- يزيد عدد طائب القندقية وهدهـ

( کهریاء ، طرق ، سکك هدیدیة ) فاستحدثت فروعا افرى ( الكهرياء - الميكانيك - صب المادن ) . ثم اهدنت بعدما مدارس التعليم المهنى العامة. والخاصة بالتوسع مع مطلب المصيبنات ، فانشئت الدينة الهنية والماهد التقنية في بيروت والمناطق ( طرابلس - صيدا ... دير القبر ... زغربا ... النبطية ... الهرمل ...

أما على الصميد التطيم الغاص فأنشئت:

١ \_ المجارس الدينية ( العاملية \_ مؤسسة المقرطياوي - الاباء المبيض في طرابلس) وتتعمل اعباء هذه الدارس المهنية ١ - مديري---ة الشؤون الاجتماعية أذ تدفع ما يزيد عسسن ٢٠٠٠ ل.ل عن كل طالب . ٢ ــ المدول المناعية الغربية على شكل مساعسهات تجهيز واساتذة لتعليم الطلاب على استعبسال المتحات الصناعية لتلك البلدان . (العاملية : المانيا المغربية ( الإيام المبيض : فرنسا ،

ب ... المدارس المهنيسة المسائيسة . او الدكاكين المسائية هيث تجري عملية نهسب المسال والمستخدمين والطسلاب باسسسم التعليم المتقنى وهذه المدارس تعد بالمشرات ولا تتجاوز الدورات التدريسية في بعضها ٦ اشهر ، يبعدل ٦ الى ١٠ سباعات اسبوعيا مقابل مبلغ يتجاوز ١٠٠٠ ل.ل.تخرج هــذه المدارس اشياء منيين، وهيث أن سوق العمل المالى لا يتطلب مهارة نبية فان الترسسسات الخاصة لا تتوانى عن توظيف هؤلاء باجسور ارخمي . من هنا ينشأ تناقض بين غلتيـــن من الطائب : خريجي المدارس النهارية الذين يدرسون ما لا يقل عن ١٢٠٠ ساعة في السنسة وبين خريمي هذه الدكاكين . ان ما ينبغي أن نلتفت الميه هنا هو استغلال الدولة لهذا الوضع في سجيل ضرب نضالاتنا . أن المالية بتوهيد التاهج وتحديد حد ادنى للاجور للننيين هسو السبيل الوحيد لاغشال هذه السياسة التعليمية.

المروع المقتلفة في السندوات العشريسين

الاستعمار الفرنسي لنابي العاجات المستجسدة لتوسع المسوق الرأسمالية الاستعماريسسية

يجب إحتلال المدينة المهنية من قبل جميع الطلاب المهنيين

والنسيق منع الحكة الطلابية الجامعية والثانوية والحكة الشعبية

ليلية للمهنيات الوجودة وعلى كافة المستويات لفسيع الممال المام الممال للترقي في الممل . ويبكن تحويل معهد العلوم التطبيةيــــــة ( الذي يدعى انه معهد للترقي في العمسسل ولكنه بالقمل مركز للابحاث والمنطبة المهالية ) حتى يؤدي هذه الغاية .

المثانويين لا تتهدى ٢١ . هذه النسبة تزيد ق البلدان التطورة سناعيا عن ٥٠٪ وهسي برتبطة بتوبسع تطاعى الصناعة والزراعسة

طالب المهنية بعد الاهتلال في مكتب مديـــرالمهنية في الدكوانة . .

٢ ... توسيع الغروع التي تخدم توسيع مسوق الخدمات والمترويج السلع - فسروع الباتي والطوبوغراف ( طرق - جسور تخطيط اراضي ) نرع الالكترونيك ( تركيسب تتغزيون \_ تلغون \_ تالكس \_ الخ ) .

على مدد الطلاب في المستائع كلها .

وتقلص بالمقابل فروع المسلب وصب المعادن ا هناك صفوف متعلقة مباشرة بالتقسيسدم الصناعي مشاولة لانعدام الطلاب فيهسسا كذلك تقلص فسروع الميكانيك بكل اقسامها لدرجة أن لم يفتح صف السنة الاولى هـــــدا المام ايكانيك الطيران .

يتضح من كل ذلك ان الخور الذي قام بسه التمليم المهني منذ مطلع الخمسينات هو اعداد الكوادر الممالية الفنية القادرة على أتمسام عبلية توسيع قطاع انتاج المفدمات .

٢ ــ ازمةطلاب وخريجي مدارس التعليم المهنى ابتداء بعام ١٩٣٧ :

كاتت غالبية خريجي التطيم المنسسي تعبل في الكادرات المنية من القطاع المام ( هاتف -تلكس \_ اذاعة \_ كهرباء \_ سكك المديد \_ مصالح المهيش .. التعليم المهنى .. الباني ). ولكن اتفل هذا الباب بسبب تشبع هسده الإدارة بالفنيين ، ويسبب ازية النظيمام . فابتداء بمام ١٩٦٧ ، لم يعد النظام قادرا على استيماب الفريجين الجدد باستثناء قلسسة دخلت بصفة الماومين او التعاقدين ، وهذه الازمة هزء من ازمة النظام ، الا أن تصيقها رهن بالنضال من أهل تأمين العبل للفريجين بالثياء كان لعبلة الشهادات الإعدادي المهنية ، والبكالوريا الفنية ( القسم الاول )، والامتياز الغني . اما القطاع المضاص ، فسلا

مصنعة لا تتطلب صوى التركيب والصيناسة. من هنا سياسة الادارة في أجراء امتحانسات تصنعة للطائب المتقدمين للمراهل المليسا: من الإعدادية المهنية الى البكالوريا الننيسة ( المتسم الاول ) ، ومن البكاثوريا الننيسة ( القسم المثاني ) الى شهادة الابتيار النني . ولا مبرر لهذه المسياسة سوى المشال اعداد كبيرة من الطائب ودفعهم السسى سوق المسل باجور بالسة او الى البطالسية . لنتك فأن الفاء الإيتمانات الرهلية وتأسيس

فروع للبكالوريا التنبة ( القسم الثاني ) فسي

كل مدارس المناطق يؤدي الى :

متطلب تقنية مرتفعة لأن البلد يستورد منتجات

\_ عدم ارتهان المطالب بسوق العمسل .

\_ الساح المعال أمامهم لاتمام تحصيلهسم الثانوي والمالي . وبهذا المحد ، فسيان الانساط وغلاء الكتب في المهنية الرسميسية العزراء وتهمة لعملية تصغية ابناء الطبقيات

وتمارس المؤسسات التعليبية الاجتبيسة ، في المجال المهنى ، دور الكابح لنمو تعليسم تقنى وطنى . فالجامعتان البسوعية والاميركية تتفان في وحه تطوير الصفائع لنصبح جامعة صناعية وطنية . وذلك لكي تبقى الكـــادرات العليا وتفاعلى خريجى هاتين المجامعتين ابناء الطبقة البرجوازية .

الغبرا ، مان انشاء هامعة وطنية صناعية بعو المطلب الرئيسي الذي يسبح بتطبيق ديبق اطية التطبير في مجال التعليم المهنى لانه يسبسح أغمال أماء الطائب الفقراء لتعصيل التعليسم المالي . وهو بالإضافة ثلك القاسم الشنرك بين مطالب الجامعيين ومطاقب المنيين .



# المفهوم اللينيني للدعقراطية المركزية صيغة النظيم الحني الليسنيت

صفار يتساقطون الى مصاف الطبقيسية

الماملة محتفظين بتطلماتهم البرجوازي

الصفيرة (٢) ، تخلف عناصر حزبية ، حكما،

عن استيماب خصوصية الرحلة الجديدة مسن

العلاقات الطبقية . فأن الوهدة العزبيسية

هي دائما وحدة متحركة ؛ اي وحدة عبـــر

الجداية التالية : وهدة تقوم على سيطـــرة

اغلبية معينة داخل الحزب ( تدامع عسن خط

معين ) على الإقاية المعارضة ... تجول الاقليــة

الى اغلبية وبروز وهدة جديدة . ( انظـــر

مثلا لينين « خطوة الى الامام خطوتان السي

الوراء » حيث يلغص جدلية الصراع داخسل

المعزب بالمبارات التالية (( الاقلية نتحول الي

أكثرية ( والمكس بالمكس ) ، طرف ينتقل

من الهجوم ألى الدغاع ( والعكس بالعكس )

... » ( المؤلفات الكابلة ج. ٧٠ ص ١١١ ) ...

انطلقنا منه ، تستطيع القول ان انتصار ثورة

اكتوبر كان راهنا بتحول الاقلية الداهية المسى

ال دكتاتورية البروليتاريا » الى اغلبيسة ،

وانتقالها من الطور الدغامي المسمى الطور

الهجومي . ونحن تطم أن هذا التحسول

رذلك الانتقال لم يتعققا الا نتيجسية صراع

افكار عنيف هدا استقال لينين خلاله مسسن

اللجنة المركزية وراح يتصل مباشرة بالقيادات

هكذا يسمنا تعريف وهدة العزب بمفهومها

المينيني على المشكل التالي : ان وهـدة

ولكن هذه الوهدة ممكنة شرط ترسسول

رقم « الإنشقال » في الداهسل ، با ان

فيها لينين بفصل بالشفة هربيين ، كــــان

الموسطى والقواعد لاقناعها بموقفه .

واذا نهن عدنا الى المثال المتاريض الذي

كيف ينبغي ان تكون الملاقات داخل حزب الطبقة العاملة لكي يتمكن من ممارسة دوره المثلث الاوجه: المتوعية التنظيم \_ القيادة ? للاحابية على هذا السؤال ، لا بد مسن تحديد مفهوم الديمقراطيسسة الركزية بمعناها الاضيق ، اي بوصفها صيغة التنظيم الحزبي

يمكن جمع شتى القضايسا التنظيمية العزسة تعست عنوانين اثنين : ١ ــ وهـدة الحزب ، ب - التقرير والتنفيذ ( الملاقة بين القيادة والقاعدة).

ا - وهدة المزب ، أي وهدة ؟

لتبسك الخيط بن طرفه . لقد راينا سابقا مرورة أن يغرب العزب « عصارا » عولمه ضد شتى منوهات الفكر البرجوازي التسسي تتسرب الى ارساط الطبقة العايلية مسيع التسديد على أن هذه المهمة تسير في أن واهد مع مهدة اغرى هي رقع قطاعات واسميسة ومترابدة من الطبقة الماملة الى مستسبوي الوعي ( تصميده ) باستمراز . وقد اعتبرنا ان ذلك هو أهد موجبات التناقض فسي دور العزب . لتنظر الان الى هذه المضوعة عسى وضعها المتحرك . فيس يكفى المقول أن ثمية أمكار برجوازية في أوساط الطبقة الماملسة بسبب هبئة الايديولوجية البرجوازي هليها . أي أنسبه ليس يكفس القسول ان تمسسة معركسسة في أوسسساط الطبقة المابلة بين التظرية الاشتراكيية والابديولوهية البرجوازية ، بهبست ان اي انتصار للتظرية الاشتراكية هو غسارة مطلقة للابدولوهية البرجوازية . فالواقع انه فسي هذه المركة ( كما في العديد من المسارك الاغرى ) تملك الايديولوجية البرجوازيسسة « طابورها الغابس » ـ اذا جاز التمبير ـُـ في أوساط الطبقة المابلة نفسها ، كمسي لقى امدادات مستمرة من القسيساري . وهذا يعنى عبليا انه ليس لبة من معركسية هاسمة فاصلة تتنصر فيها اقتطرية الإشتراكية) فتضعى طليمة طبقة عاءلة مسلعة بالوهسي الاشتراكي وهسب ، فالعرب بين التظريسية الاشتراكية والابديولوجية البرجوازي اشبه ما تكون بحرب طويلة الاجــــل . فيا هو هذا الطابور الغامس ؟ ومن أيسسن تأتى الابدادات ؟

أننا نلقى تفسير كلا المظاهرتين في التطسور المتاوت الراسمالية .

أولا : عندما يميز ثينين بين عمال متقدميسن رهمال متخلفين ، لا يميز بينهم على اســـاس تقدم الوعى وتخلفه وهسب ، بسسل مسلى ساس موقع كل منهما في الانتاج الراسماليي الذي يعدد ، الى هد بعيد ، تظليسك او تقدم الوعى . بعكم تطور الواسمالي التفاوت ، نظل بعض القروع الصناعية الوب ما تكون الى الاتناج المعرض ( وهدات انتاجية سقيرة وببطرة تضم الواهدة بنها مسسيدا قليلا من الممال ) . أن عمال هذه المسروع

أقرب ما يكون وهيهم السي وهسى البرجوازي الصفير ، الى وعي المعرفي . أي أنهم اقل استقبالا واستيمابا للدماية الاشتراكيسة . ولذا · ، فهم يكونسون « الطابور الخابس » لاليديولوهية البرجوازية في اوساط الطبقـة المابلة المقدمة وشعاراتها ، ويضاف السبي هذه القنة أيضا القنات العمالية المترحيزة ( أي الارسنقراطية المهالية ) أي تلك القالت الني تشتريها البرجوازية بواسطة الامسوال التي جنتها من المستصرات .

ثانيا : اما « الإمدادات » فتأتى على شكل دغمات من البرجوازيين المتوسطين او الصغار الذين يتساقطون ، بفعل نزعة النظـــاء الراسمالي الى الاهتكار ، الى اوسيساط الطبقة الماملة . أي أنهم يضطرون المسمى التخلي عن ملكيتهم لوسائل الانتساج ، ويبيمون قوة عملهم ثقاء اهر . ولكن هسده المُغَلَث ، وأن كانتُ قد انتقلت فعلا إلى مواقع الطبقة المايلة ، قان وعيها يبقى وعيــــا برجوازيا او برجوازيا صفيرا ، مالاسكانسي الصقير الذي يضطر بقعل منافسة مصائم الاعلية الكبيرة له ، الى بيع محترفه والعمل كأجير في أهد المساتع الكبيرة يمن ابدا السي اليوم الذي يراكم فيه مبلغا كافية من السال لاعادة فتح معترفه واستعادة ملكيته لادوات الانتاج التي مُسرها ، وبن هنا الانشقاق عند هؤلاء بين واقمهم الطبقي ( البروليتاري ) وبين وعيهم الطبقي ( الذي لا يزال برجوازي\_\_\_ا صغيرا ) . ومن هذا غانهم بشكلون الإمدادات التى نتفذى منها الايديولوجية المرجوازيسة في أوساط الطبقة الماملة .

العيلولة دون أن تتسأل هذه الامكار السي صفوفه ؟ الواقع ان لا . فالطريقة الوهسدة لكى يعول قطعيا دون تسللها هي ان يتحول غملا الى هصن مقلق . ولكن تحوله السيى هصن مغلق يعنى بتر الملاقة التي تشبده الى طبقته ، يعنى الاستبدالية ، والاستبدالية هي التبعية لطبقة أغرى . وهنا بيت القصيد: ينبقى على الحزب ان يناضل داخل صغوفه نفسها ضد شتى منوعات الفكر البرهسوازي التي تتسلل الى داخله . ينبغي أن تتسارع الاراء والاتجاهات ، ينبغى أن يتغلب راى على راي اغر ، ولكي نستكيسل المسورة ،

ولكن ماذا بشان الحزب ؟ هل بايكانيه

العزب ، في لعظة معينة من لعظات تاريفه ، لا بد من أضافة ما يلى : المعزب يسيسسر هي وهدة اتجاهات وتناقضة بسيطر عليهسيا هسب خطة هي حصيلة تقييم ارهلة مسسن التجاه يملل الاغلبية يغضع الاتجاهات الاقلية مراهل السراع الطبقي ، مثلا ، خلال الندرة لقطه السياسي وشعاراته . بين هام ١٩٠٥ ونيسان من هام ١٩١٧ ، كان شمار العزب الباشقي هول اللورة القادمسة مبيع الفرقاء بالبدا النالي : ف روسيا هو « دكتاتورية العمال والقلاهيسن الديبقراطية » . ولكن ثورة شباط ١٩١٧ عدلت هذاالشمار اذ انهاهقته جزئيا عوبتعقيقهااياه هزئيا خلقت علاقة جديدة بين القوى الطبقية . اذ ذاك برز اتجاهان في داخل العزب : اغلبية القدامي » من الذين لم يستوعبوا الانعطساف

أن ينقسم المعزب الى اتجاهين او اكثر . قالدا

يحسم الأمر ، اى ما ان يتقد القرار ، حتى بنبض على الاقلية الخضوع للاكثرية فسيسي تنفيذ قراراتها والسير بمقتضى خطتها . ولكن بعق للاقلية ، بالقابل ، الاستمرار بدهايتهما اوقتها داخل العزب ، اي الاستبرار فسي السمى لان تتعول هي الي اكثرية ، وهسسذا الذي طرا على مجرى الصراع الطبقي فظلوا هو الشرط الذي يسبح للتيارات المتاتفية متمسكين بالشمار القديم ، واقلية يبثله-من أن نظل تصارع ضمن وهدة معينة هـــــى فينين أستوعبت خصوصية الرحلة المدسدة العزب . أي انه هو السلى يعسول دون أن ورفعت بالثالي شمارا جديدا هو شعبيار يؤدي الصراع الى تكوين وهدتين او اكلسر ، « دكانورية البروليتاريا » أي أنه في كسيل واذا كان لا بد من مثال على ذلك من التاريخ، مرطلة من مراهل صراع البروليتاريا لا بد مسن غلنتلكر ان من الخاسيات النادرة الني طالسب

بنا أمام المعضلة التالية : اما أن نعتسوف بهذا الواقع ونحاول ابجاد أغضل صيفي للسيطرة عليه ، وإما أن نهجيه فنصول الانقسامات العنميسة إلى انشقاقات ، السي تشرقه لا نهاية له . الحل الاول هو الحسل اللبنيني القائم على تحليل جدلي اوحسسدة الحزب ، والحل الثاني هو المحل الستالينسي وهو يرتكز الى فرض وحدانية على المصرب وانسجاما قسريا ، مثاليا ، مؤداهما الوهيسد نقيض الوهدة : التبعثر والمتشرفم والانشقاق. هنا يتيدى أنا المهوم اللينيني لوهــــدة الحزب ، يغمل العوامل المثلاثة التسبيي عددناها (١) « الطابور الخامس » للايديولوجية البرجوازية في اوساط الطبقة العاملة (٢) ، « الأمدادات » التي تصلها علىشكل برجوازيين

طور المهجوم في اللحظات المعاسمة .

الى موضوعنا الثاني .

ب - التقرير والتنفيذ - القسادة والقاعدة .

ان الديمتراطية الركزية بوصفها صيفية التنظيم اللينينية هي وهدة متناقضة مسسن الملاقات الديمقراطية والركزية مما ، يغلب عليها المرجه الديمقراطي او الوجه الركزي من التناقض حسب الطبيعة الميزة الواقسيم المعدد . عليا بأن المزب الركسزي نقط ، او الديبقراطي فقط ، ليس هزيا بلشفيـــا أى ليس هزياً على الطراز اللينيني ، وتعبسر هذه الديمقراطية الركزية عن نفسها علىصعيد الملاقة بين القيادة والقواعد على شكــــل سططة القيادة على القواعد ورقاية القواعسد على القيادة . كما تعبر عن نفسها عــــلى صعيد العلاقة بين التقرير والتنفيذ على شكل مركزية في التقرير ولا مركزية في التنفيسة . ولكن قبل أن تناول هذين البداين ، انتظر في مسألة غلبة اهد اوجه التناقض هسب الطبيعة الميزة للواقع المعدد .

لينين يشدد على الجدء بالتظليم من فوق السي على الاول بسبب العاجة الى مركز يستقطب

ابان النقاش الذي دار في الموزب بعد تبوز ١٩١٧ هول اعتباد شعار الانتفاضيية المسلحة . انذاك ، نقل زينوفييف وكامنييف ممارضتهما لشمار الانتفاضة المسلحة مسن داخل العزب الى خارجه ، اذ هاجما موقسف اغلبية اعضاء اللجنة المركزية وغضم خطتها في مقال على صفحات جريدة مكسيم غوركي « المحياة الجديدة » ( وكان غوركسي آنذاك يقف في صف واحد مع البلاشف.....ة والاشتراكيين المتوريين ضد اسقاط المكومية المؤمّنة ) . أي أن المرمان من عضويـــــة العزب ليس عقابا على معارضة هنيسين القائدين لوقف الاغلبية ، بل هو عقاب على رفضهما المتقيد بمبدا انصياع الاقليسة ثراي

في هذه المارسة للعلاقات الحزبية نكسن قوة المحزب . وهنا (( سر )) تفسوق المنظيم اللينيني ، تنظيم هزب الطبقة العاملية وهلفائها المكادحيسسن ، فالنقاش واصطراع الاراء في الداخل يضينان تكيف المزب بسرعة ودقة مع أدنى تغير في ممارسة التضــــال الطبقى وتوازن القوى ، ووحدة المعزب في مواقفه وفي تنفيذه ( بغض النظر عبـــا اذا كان من ينفذ ممارضا الموقف او موافقيسا عليه ) عي شرط وضوح خطه وممارسته ، اى قدرته على الاستقطاب والتأثير لـــدى أوسع قطاعات الطبقة المابلة . وهكسسذا يهال باستسار دون ان ينقل المدو الطبقي المعركة الى داخل المعزب فيؤدى المسيسي تفتيته ، اي الى تحول كل تيار من التيارات المتناقضة في داخله الى وهدة قالمة بذاتها فنظل المعارك العاسبة تفاض عسسلي ارض المدو ، اي يظل هزب الطبقة العاملسة في

ولكن شبن أي نبط بن الملاقات تبارس رهدة المرب هذه ؟ ها أن السؤال بنقلنا

خلال فترة بناء عزب الممال الاشتراكسي الديمقراطي الروسي بين ١٨٩٨ و ١٩٠٢ كان تعت ، ويرفض ببدا الانتقاب . وهو يشدد

موله مفتك العلقات الاشتراكية الديمتراطية, ويرفض الثانى يسيب تناقضه مع ميسسدا السرية الذي كانت تفترضه اوضاع روسيسا انداك . ولكن ، ما أن تبدر بمض البسوادر « التحرية » من المنظام القيصري عسسام ١٩٠٤ و ١٩٠٥ عني يدعو لينين الى اعسادة تنظيم المزب والى تبني البدا الانتفايسي للمؤتبر الرابع للعزب كبا يدعو السسسى مهارسة المنشال المعلقي وشبه المعاسسي . لان العزب ( يستنقع » خلال التقييسال

Dog

السري ، فينبغى ادخال عناصر جديدة اليسه تصل معها « الروح الثورية الجديدة مسسى روسيا » ( هول اعادة تنظيم المرزب ، المراقات الكاملة ، المجزء . ( ) . هل أن هذا التناقضا)) ن موقف لشنن ؟ لا 6 بالطبع . انه التعبيسر المهلى عها غلثاه اهلاه مزغلبة الوجه الديمقراطي او الركزي من التناقض ضمن وهدة العلاقات الديبتراطية الركزية هسب فصوصي الواقم المعيد . ولكن ، فانتذكر أن التغلي من المدا الانتخابي في الرحلة التكوينية مسن بناء المزب هي الشواذ الذي تغرضه للضرورة رجود بركز يستقطب الاعداد الكبيرة مسمسن الملقات الاشتراكلة الدبيقراطية المشرة . ولكن ما أن ينشأ المزب هتى يتغير المنسسى الذي يمطيه لينين البدء من غوق نزولا ، اذ غيمي بؤتير الموزب هو اهلي سلطيسية يه . ولكن مؤتور المعزب يتكون ، ابتداء مسن داء ه ۱۹۰۰ ، من تحت غصاهها ، اي هبــــر

الانتخاب من القواهد . تتجلى الملاقات المتبادقة بين القيسسادة بالقواعد وبين التقرير والمتنفيذ مست خلال رضع الفطة وتنفيذها . فلنتتبع هذه المعلية بشيء بن التفصيل .

١ \_ وضع الخطة . أن القيادة هي النسي نضع المغطة بناء على المتقاير الواردة اليهسسا بن القواهد ، واسترشادا بالبرنامج العزبي. والمتبادة هذا هي المرفاق الانضج والاكار وهيا رخبرة ومراسا ، وعبلية وضعها للغطة هي سلية استفراج سجموهة من الاهداف والوسائل بن مجموع التقارير والإقتراهات الواردة اليها ن القواهد ، استرشادا بالبرنامج بوصف الغط الموجه لمبل العزب في مرحلة تاريفيت

### ب ــ نقاش الخطة وتقريرها .

بعد أن تقيم القبادة المقطة ، تصدهيسيا

لى القراهد للنقاش . ويحسم المؤتير النقاش

ببر جداية تحول الاقلية الى أغابية لوالمكس العكس ) فيقر الخطة ( وهيئية الإقرار هسده تشتيل على المعديل ، التغيير ، أو هنسسي استبدال غطة بأخرى طبعا ) . وهذا فاللزنير وكل التقرير ، وأعلى سلطة عزبية لانه الهيئة الاكثر تبديلا القواعد . أي أنه بلمسب الإدوار التالية : انه مركل التقرير ، ومصدر السلطة بينج التيادة سلطة على القراميسيد خلال الغدرة بين المقاد بؤسرين ، وبعبارة اغرى : القواعد تبنح القيادة سلطة عليها ) ، وبجال والله القراعد لتشاط القبادة . وبعد أن قر المؤتير القطة ويجاسب القيادة مسطى البرانها على تنفيذ القطة السابقيسة ، نتخب قيادة جديدة ، وبنقل اليها مططسسة التقرير ( أي أتفاد القرارات المتعلقة بالفيد القطة ) الى عين موعد انعقاده الجديد ، ج - تغيد الفطة ، تتولى بنظيـــات القواعد ( الغرق ) تافيذ الفيلة تعصيت

اشراف الشبادة ، أي انها تنبتم بالالمركزية في انفاذ القرارات التصيفية بمدد تقيسط عدًا الجزء أو داك . ولكن هذه اللاموكريسة : هذا الاستقلال النسبي ) مشروط : بنبغي أن تعظى قرأراتها ببراغلة المبلة المانيسية الاعلى علما . واذا ما نشب غلاف بين هيلك ينها وبعيلة عليا حول بوقف ما ، بليقسي على البيئة المنيا الفضوع للزار الهبلة المغيا ،

تبهة اصداء تطورات الوضع اللبناني في حزب الكتائسب

القراعد تتبتع بلا مركزية في تنفيذ الخطـة ،

اى بعرية نسبية من اختيار انسب القطوات

المبلية لذلك مبتصد واحد هو أن يأتسي

التثفيذ شابلا لشتي القصوصيات التسي لا

بدرك اهميتها الا القواعد ، وتسمى عمليسة

التنفيذ هذه لا مركزية بسبب نسبيسسة

الاستقلال في المتنفيد اي خضوع قرارات

اما المتول بأن القبادة هي التي تقسيرر

ما الى المفهوم اللينيني للديمقراطية المركزية.

وقد بينا بوضوح كاف أن القواهد تساهم فسي

المتقرير ( عن طريق توفيرها الواد الاوليــــة

غوضم الخطة ، وعن طريق تبثيلها في المؤتمر،

وانتخابها فلقبادة ) كما تشبارك في التنفيسيد

سعنى انها دنفذ متوتعة باستقلال نسبسسي ٤

وتراقب اعمال المتيادة ، المسكة بزي-

السلطة وعق المتقرير بين مؤتمرين ، فسي

بعرض اشراف هذه القيادة على صلبيسية

التنفيذ . وبهذا يمكن القول ان الفهبوم

اللشنني للديهقراطية الركزية ينزع المي تقريب

مراكر التقرير والتنفيذ بعضها من بعض قدر

الامكان ، اى ضبن حدود سلطة القادة على

تواعدها ورقابة القواعد على تبادتها . والمركل

الذى بصدر عنه التقرير والتنفيذ هو المؤتمر.

نهو في أن مما مصدر السلطات والقرارات كما

ه معال معاسية القيادة على اشرافها على

التنفيذ ومحاسبة القواعد على تفيذهــــا

(( انتهى ))

لاحكام الخطة ،

السلغت الدنيا لمراغقة الهيئات العليا .

القواهد الى اللي اللي ينفذ ا الهو لا يجه

علها بأن الهيئة القيادية مسؤوقة عن قرارها

فذا ، اى انها تهاسب عليه ، امام المؤتمن.

غلال هذه المهلية تبتدى ممارسة الديمقراطية

الركزية بوجهيها . المؤتبر هو أعلى سلطة في

منظبة هزيية ما لانه الهيئة الإكثر تبثيسسلا

للقراهد . وليست القيادة المبتقة عن أعلى

سلطة عزيبة بين مؤتمرين الا لانها تعبر عسن

ارادة اغلية اعضائه ، أي أغلية مطلبسي

القواعد . وبهدا الشرط مُقط ، اي بشرط

بهاريسة سلطتها على القواعد ) اي أخمساع

الهنات النبا لقرارات الهنات المليا . هذا

ون عيث الوجه المتعلق بالسطعة مع الرقابسة

الديية اطبة ( أي بالعلاقة بين القاميسيدة

اما بالنسبة فارجه المتطل بمركزيسسسة

التقرير ولا مركزية التنفيذ فينبغى المتشعبد على

ما علم : إذا كانت القيادة هي ألني تفسيسع

المقطة غهى أنها تضعها واق تقارير ترد مسن

الشراعد ( أي وفق تقارير بن أقرب المنظمات

العزبية الى الجماهير واكثرها التصاقب

بعياتها ) واسترشادا بالبرنايج العزبي الذي

معظى بحوافقة عبيم العزبيين ما دام الانتماء

الى العزب رعن بالرافقة عليه . واذا كسان

المؤتير هو مركز التقرير ؛ لموو كلك السبب

السئة الإكثر تمثيلا للتواعد . واذا كان يخول

الشادة نعل ممارسة التقرير ( أي تقريسسر

المنطورات العماية لتنفيذ الخطة ) ، فأتحسسا

غمل ذلك لان هذه القبادة منبئقة عنه وملزمة

بقراراته ويسؤولة تجاهه ، وأذا كالسب

والقيادة ) .

الانطاع السياسي ، امكانية المتيادة المطلقة الصلاحيات ، الى هد ان يصفها اهد المعابين الكتأثيين ( بالبيروقراطية )) و (( التسلط )) . تطلاقا من هذا الواقع المعدد ، يبدو المديث عن مزيد من الديمقراطية الشكلية وانتفساب القيادات ، واعطاء « الشواب » دورا اكتسر اهبية ، يبدو تنازلا ولو جزئيا الطالب نفسات ذات طابع برجوازي صفير واضع ، بالطبع ، يرتبط هذا الانجاه الحزبي باتجاه أشمل، على صميد النظام كله 6 يتميز بالزيد من التساهل والتقبل اطالب « وطبوهات » فئات مست البرجوازية الصغيرة اللبنانيسة : اضطرار الدولة للتنازل امام مطالب غريبي العقوق ، ولو على هساب مؤسسة اهتكارية ذات جذور راسطة في النظام كنقابة المعامين .

اذا كان ذلك هسو الاطار المام للاطروهات الكتائبية المديدة ، يرقسى علينا تناول

الاولى : مدى المعدية في طرح عددهــن الطالب ، اى مدى تدرة النظام واطراقه على تعملها . فالرجهة الجديدة - المعتلنة - اذا لاتت تأتى كعل ليعض تناقضات النظيمام الا أن قدرتها على تغطى تناقضات هسسيدا النظام هي بالضرورة معدودة : مثلا ، في أوج عبلة التبشير باعتهاد ألاعزاب اساسا للبنية السناسية اللبنانية اضطرت الكالسب ـ ويضغط منافسة طرف يميني آخر لها هــو العزب القومي السوري \_ الى شن عملــة مسجورة تستهدف منع وقمع الاهزاب ال غير الشرعية » . وفي هين تطالب الكتائب بنعديث جهاز الدولة فانها تطرح شرورة تقوية اليليشيا

الثانية : إذا كانت الإطراف الإكثر تخلفها ن النظام قد بدات تنعو وجهة اكثر « تقدما » نان ذلك بيدر وكاته يضعها في موقسي متقارب مع اطراف دابت على تمثيل دور الطرف الراديكاني من النظام . من جهة تنقلب الادوار ماذا منبلاط يهاهم العركة الطلابية فيتولسي العبيل مهية الدفاع عنها . ومن جهــــــ غرى ، يعود مشروع المجلس الاقتمسادي لاجتماعي الذي كان قد طرهه بيار اده ليطرح بعددا ولكن هذه المرة كواهد من مطالسب « جبهة النضال «المنبلاطية « الاشتراكية . »

و دراسات عربيـة مجلة الفكر العريسي التقدمي

> تصدر اول كل شهر: اترا في هذا العدد :

• مشكائت قيام جبهة وطنية فلسطينية د. سعد الدين ابراهيم ٣ يعد اللهجة: ما العمل ٣

العنيف الاخضر ♦ مهات العركة الطلابية في لبنان
مغظمة كماح الطلبة

 القاومة أمام مرحلة على من نطورها جورج حداد

بالإضافة الى تقارير ومواد اغرى تقطى التشاط المثوري في الموطسن العربي والمسالم . الاشتراك :

٢ جنيه استرليني في اوروبا
١٠ دولارات في اميركا
( بما في ذلك اجرة البريد )

الحرية صفحة ١٢

العنوان صحب ١٨١٣ - بيروت



# ■ العنو الأميركي للاوس: ب دا التصعب د يتموت

بعد سلسلة الهزائم الماهقة التي منى بها الهجوم الاميركي - السايفوني على اللاوس ، اعلنت قيادة الغزو فيالاسيوع الماضي ، ان انسماب جميع القوات المهاجمة من جنسوب اللاوس سوف يتم كاملا فيموعد اقصاه اخر شهر اذار المالي،

ان اندهار المغزاة الاميركيين وهملائهم امام المقاومة الباسلة لشموب الهند الصينية الثاثث اصبح بذلك مؤكدا وناجزا ، بعد ان كانست طلائع المشل قد واجهت المدوان بعد اقل من أسبوع على عبور المقوات السايفونيسة والاميركية المدود الجنوبية للاوس في معاولة « لتهشيط » خط « هوشيهنه » بكامله وتدمير . light acle

واأذا كان الامل بامكان استبرار المسدوان رتعقيق بمش افراضه قد فقد نهائيا بعد ايام تليلة من هجوم المثوار المضاد ، غسان مرحلة لاسابيع التي تلت كانت في الواقع ، مرهلة من التغيط والياس ، انصبت خلالها معاولات الاميركيين وعمائلهم، على ايجاد مخرج مهما كان نوعه من الهزيمة المسريعة التي منيت بها قواتهم البرية والجوية في هنوب الملاومي . لان هذا المفرج كان الموسيلة الموجيدة ، يمد فشل المدوان ، فتدارك الإنهيار المتام فسي معنوبات المتوات المرتزقة ، ولتجنب الإشهار

المسياسية للهزيمة داخل الحكم المسايفونسي

يساهمان ولا شك في تأزيم التفاقضات داخسل المكم المميل في فيتنام الهنوبية ، ومسوف يقويان من عود الممارضة الموطنية المعاديسسة الولايات المتحدة في المن الميتنامية الجنوبية ، والرافضة الستراتيجية « الفننمة » التـــى تقضى بدفع الشعب المنيتنامي في الجنوب للموت دفاعا عن مصالح الامبريالية الامبركية وعملائها المطبين . ومن اجل درء هذه النتائج هاوقت زيرة ثيو ـ كي خلال الاسابيـــــم الاخيرة ، بشتى الموسائل ان تقلل من حقيقة الانتصار الذي أهرزه الثوار في جنبيوب اللاوس ، وان تلوح موق ذلك بالتهديدات المريحة ضد شعب فيتنام الديمقراطيسة في

المتعسخ أصلا ، وداخل الولايات المتصدة

ان هزيمة القوات المسايفونية والمفسائسسر

الفادعة التي منى بها الطيران الاميركي سوف

لكن تصاعد لهجة التهديد من الولايــــات المتحدة وعملائها في سايفون ، وبدء تجميسع القوات على حدود فيتنام الديمقراطية في نطاق الاستعداد لمفامرة عسكرية جديدة ، لم يكن مجرد خطوة مماثلة لخطوات التصميد التسي اضطرت الامبريالية الاميركية و« هلفاؤها » الما بها حتى الان تجنبا للهزيبة النهائية . فالهجوم على فيتنام الديمقراطية ، مهما كان محدودا ، كان سيمنى لاول مرة توسيع رقمة العرب ، الى داخلياد اشتراكيمجاور الصين الشعبية وخطرا اكيدا بالتالي على سالمسة

معاولة فاشلة لوقف هجوم المثوار المضسساد

على القوات الفازية .

خطيرا لامنها ، لم يكن كلاما جزافا ، فالصين لم تقل أن التهديد مباشر وأن المدوان علسي

الملاوس يعنى أحتمال استداد المعارك السي هدودها مع هذا البلد ، بل كانت تعنيي بالتحديد ان منطق التصميد الاميركي السندي ادى الى توسيع المدوان بصورة مستبرة ، سوف يؤدي ، في غياب مجابهة هازمة ، السي نتائج خطيرة ليس اقلهسا اهتمال المتسداد المعدوان الى مُيتنام الديمقراطية نصبها . وهو اهتمال كان « جان كلود يومونتي » قد اثاره منذ بدء الهجوم على الملاوس ، انطلاقا من سؤال بسيط : اذا كان توسيع الحرب يتم دالما يعجة القضاء على ﴿ قواهد ١١/١١١١ عيين، تسهيلا لانسهاب القوات الاميركية ، غيسسا الذي يمنع الولايات المتحدة يوما ، أن تقرر ، ليس ضرب القواهد النسوهية في كببوديا او اللاوس ، بل ضرب « القاعدة » الاساسسة

وبعد هذا الاعلان الذي كذبته هانوي ومصادر الباثت لاو فورا ، اسرعت القيادةالسايفونية اليسعب القوات التي نقلتها بسرعة ، بعد أن تم تطويقها وابيد قسم منها ، السي داخل الحدود الفيتنامية الحنوسية بالقرب من قاعدة خي سانه - امسا غرض هذه العملية مواضح : الايهام بان العدوانقد حقق غرضهالاساسى، وايجاد نريعة معقولة للانسحاب



الصين نفسها . هكذا سابقة لم يكن بالأمكان مطلقا ان تبقى دون رد مباشر وهازم منشموب جنوبي شرقى القارة ومن شعب الصين الشعبية وهكويتها ، لان اى تهاون في التصدي للعدوان المرتقب كان سيمنى زيادة اهتمالات اتسساع رقعة المدوان دون أن يكون لهذا الإتسساع هدود معينة لا يمكن تجاوزها ، هتى وان

كانت هذه المدود ارض المسين الشعبية نفسها.

يعنى ذلك ، ان تحذير المسين الشعبية ،

من أن المدوان على الملاوس يشكل تهديدا

المين الشعبية الى الرد الواضع ، الى عد التهديد بالتدخل الباشر اذا ما هوجمت فيتنام الديبةراطية . وهو موقف برز باوضع صورة في الزيارة التي قام بها شو أن لاي لهانوي على رأس وقد من كبار السؤولين السياسييسن والمسكريين الصينيين ، وكذلك في البيان المسترك الذي صدر عن الطرفين في ختـام بذلك اضطرت زيرة ثيو - كي ، الى وقف

التهديدات شبئا فشيئا ، والى التفكيـــــر بمقرج اخر اقل كلفة وخطرا . فكانت مسرهية احتلال تشبيون ثم الانسحاب منها . فلقد عبدت القيادة المسكرية السايفونية بعد ان أصيح الانسحاب السريع من جنوب اللاوس الوسيلة الوهيدة لدرء خطر الإبادة الكاملة للقوات السايفونية ، ويعد أن تفاقم تمرد المعنسود وهوادث الغرار بن المعركة ، عبدت الى نقل بضمة الأف من الجنود بطائرات الهيلوكوبتر ، بعد قصف شدید بالطبران ، السی بعسش المتلال البعيدة من تشييون . ثم اهلنت وسط دعاية لا سابق لها ، انها قد اهتلت تشيبون الركز الاستراتيجي الاساسي للثوار على خط

الكامل من جنوب اللاوس وانهاء الحملة الفاشلة .

# ا جيفارا

جيفارا مائت آخرجير في الراديوهان وفحت الثوارع والحواري وفجن الجواميع والزواوى

\* \* \* \* \* مات المناصل المثال راميت جسارة ع الرجال مات الجدع فويه مدفعه بجوه الغابات جعيد مالنون سيم ومن بُسكامت لاطباليت يفرقعوا ولااعلانات

في اي موطن اومكان مافیش بدیل ما فليش مناص ياجهزوا جيش الخلامن ياتقولوع العالم جمدص

# 220001

\* \* \* \*

؟ - من ديوان يعيش أهل بلرك

■ شعر: الحمد فؤاد نجم ■ تلمين وغناء: السنيخ امام ■ ريشة: بولى غيراغوسيان

جوينسون رقيع نيكسون جاء قولوا هاأواك قولوا لقاء على صحافتنا الفيرغراء ذات صباح بافتياح

جوبنسون رقوح ويعيش نيكسوي لناعلى طول نيكسون جاء \* \* \* \* \* \* \* \* \* نيكسون عال

مسش بطيال بصلمة باابتاديي واللي لعول غيركده . مقعول شفت کلام ؟ بصراحة بااستاذميكي الاكلامه .. الك اكبربولوتيكي صح کلام اجل معنول

قاعد - لامواهزة - تنظر ولاعنيه وكلامك رومنطيقى ما اختى عليه \*\*\*\* فيهم سكس مالقوش معقول ولا ناوي تبطل تكتب \*\*\* - بصراحة - كلام تشكيكي واللى بيتول وتقول ع الحل السلمى ما بقر ما شراكسية واستعماله التكتيكي تعكسون ماله ومال النكسة في الوقت اللي إجنا-صراحة-واللي يقول بلوتسنا كبيرة دايرس منداليلجيكى واللى يقول فضيهما السيرة ويبايدنا لسه جريحة واللي بيقول فين المستول ويتصريح بالأمريكي: واللي يقول واللى يعول

« لوبات الثار باولادي ع يدات الذل مثريكي» شوفوا بعتى يعني والشعب تقول ، « ياللادي ماتفلقونيش بالروح والدم أفدتكي" آدى محافتنا يغيرها وجاجات - بعراجة - بتحصل مفايش في بلدنا ياسيد ميكي مش عاجباكوا بصراحة ولاانت معاي ما تلومونييش قولوا هأواؤ ولا طالل من شیاسکی وكأنك-مثلاً- موميا للسلطان الأنتسكي قولوا لقاء اجياها لاستعمالها على صنحافتنا الفيرغراء الاستعمارالأمريكي



الحرية صفحة ١٤



جيفال مات لثوار الهند الصينية : فيتنام الديمقراطيسة وع العتهاوي وعالبارات هذا المنطق بالذات هو ما دغع بمكومسية

جيفار مات والمترجيل الدردشة والتعليقات

\* \* \* \* مارائكم دامعزكم باانتيكات داغرقا دنين في المئاكولات والملبوسات بادفيانين ومولعين الدفيايات يا مَحْفِلُطِين بإمامعين ياجيمسنات يابتوع بفنال آخر زمن في العوامات مارائيكم رام عزکم جيفا لمات لاطنطنة ولاشنشنة

ولاإعلامات

واستعلامات

عينى عليه ساعة القينيا

من غير رفاق تودعه

يطلع أنينه للغفنا

وألف مليون اجتمال لكن آكبيد اكيد اكيد ولاجدال جيفارا مات موتة رجال باشغالين ومحرومين ياميالين رجلین وراس جدوس جدوس مالكوش جندمن غير بالقنابل والرصاص وا منطق العصر السعيد عصرالزنذج والأمربيكان الكلمة للناروالحديد والعدل اخرس

اوجبان

ياعسد

صرخة جيفارا

\* \* \* \* \* أبتثجع الف

> يمكن صرخ من الألم من لسعة النار في الحشا يمكن ضحك اوابتسم او ارتعش يمكن لفظ آضر نفنس كلمتروداع لأجل الجيباع عكرومية للى جامنيين القفتة بالصراع صوركثرملوا لخيال

ولامين بيسمعه

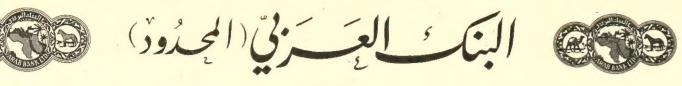
ينفع تاكسي ويميشي رمىليس \* \* \* \* من غير ميث راجل تلیس بس اهوراح وجنرتاح وجنتجبح بقى ونعول

بخرب بلته

وبدلق زيته

الجرافين على ريوالنوم جمع على سهوة كبسوا القهوة وابتدول ف تضيع اليوم \* \* \* \* اللى يقول النصرنميس واللى بيقول الفورد يابيه اجعص من اجعمها جعیص واللى بعتول جوبشون دا حمار راجل عقله عقل صغار بنصب الف جنازة بطار

ابتنجح ألف باء رجعت على هيئة ميكي



# وتوزيع الأرباح محنفظا بمكاننه المرموقة وسياسته التفليدية

# البنك ليغزبي المحت دُود

المايزانيئة العمامة كماهي في ٣١ كانون الاول ( ديسمبر) ١٩٧٠

الط_"	۱۹۲۹ دینار اردنی	ه ۷ ۹ ۱ دیثار اردنی			المتوجُودَاست
ودائع وحسا	77,579,77	٧٢،٠١٨،٦٦٤			نقد في الصندوق والبنوك
رأسر المال المد	019-8177	978,344,0	, .		سندات حكومية
m 00.6					أسهم شركات واستثمارات
الاحتياطي ال	177713331	٧٣٠، - ٣٨، ١			في مؤسسات تابعة .
. ي الاحتياطي الا	71.474.78	\$00,00700	, .	1	أوراق مخصومة
الاحتياطي الح	47.745.445	TV:0-2:777	• - •	-	حسابات مدينة
صافي الارباح	1:5-0:10	111181179			عقارات (بعد الاستهلاك) .
C:2- W	\$Y7,Y+Y	4373803			أَيَّاتُ (بعد الاستهلاك) .
Irola a Vlás	01-021977	337791730			موجودات اخری

150,174,44

تعمدات العملاء واعتادات وكمبيالات ٢٠٠٣١٨٠٠٠١ 10.141014.01

الديثار الاردني بساوي ه ٨٧ قرشًا لبثانيًا تقريبًا

## اضواء وحقائق

زادت موجودات البنك العربي المحدود عن السنة السابقة بنعو ٢٠٤٪ فبلغت ما يعادل ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ( مليار وسبعاية مليون ليرة ). كا سجلت الودائع رقماً قياسياً أذ زادت بنسبة ٧و٨٪ فبلغت ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (مليار وخمسة ملايين ليرة لبنانية ).

يحافظ البنك العربي دامًا على نسبة عالية جداً من السيولة (نسبة النقد والارصدة بالبنوك الى الودائع ) فلقد بلغ معدل هذه النسبة في نهاية ١٩٧٠ حوالي ٩٣٠٥ بالمئة . ولو أخذنا بالاعتبار السندات الحكومية والاسهم التي تعتبر اموالا سائلة لارتفعت نسبة السيولة الى نحو ٧٠ بالمئة.

بلغ مجموع الايرادات لعام ١٩٧٠ ميلغ ١٩٧٠/١٩٥٩/٧٢ لل. فحققت زيادة قدرها معن ١٥٠ من عنسبة ٨٠٨ بالمنة بالرغ من تأميم بعض الفروع خلال هذا العام. كا بلغ الربح الصافي ١٣٠٥٧٥٠٩٨٣ ل. وعلى الرغ من تخصيص مبلغ ٨١٠/٤٨١ لل. للاحتياطيات فقد تكن البنك العربي من زيادة المخصص توزيعه كأرباح على المساهمين الى دينار و ١٠٠٠ فلس للسهم الواحد بنسبة ١٠٠٪ من (القيمة الاسمية ) أي بريادة ١٠٠ فلس للسهم

### في لبنات ارقام قياسية جديدة :

استمر البنك في نشاطه وتموه محتفظاً بمركزه في طليعة المصارف العاملة في لبنان. ورغ المنافسات المحلية والعالمية وظروف المنطقة زادت الودانع بنسبة ٢٠ بالمنه تقريباً حيث ارتفعت الى ٢٠ مليون البرة بيها قفزت ارقام ميزانية فروع لبنان الى محساية مليون ليرة لبنائية .

زادت ودائع المؤسسة السويسرية الشقيقة (البنك العربي في الخارج) من ٤٣١ مليون فرنك سويسري في العام الماضي الى ٤٤٧ مليون فرنك في نهاية هذا العام بزيادة قدرها ٣ بالمائة .

### الفروع والمؤسسات التابعة :

- تم خلال عام ١٩٧٠ فتح ثلاثة فروع جديدة في دبي وابر ظبي ( الخليج العربي ) وجبل اللوبيدة بعمان / الاردن.

– ساهم البنكُ العربي في اتحاد المصارف العربية والفرنسية تبيلغ ٢٠٨٩٦٠٠٠٠ فرنك فرنسي دفع منها حتى نهاية ١٩٧٠ مبلغ ١٩٧٠٠٠٠ فرنك .

# يَدخل عَامته الناني وَالأربَعِين مع زيادة كبيرة في الإرادات

البِّسَنُكُ العسِّرنِي (في النحاجِ) المجسِّدُود

المينانيّة كما في في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٠

7.4 45,6 £Y*Y£•	۱۹۷۰ فرتك سويسرى ٤٤١٤٢٤٨٤٨٢٣	المتوجُودات. النقد في الصندوق ولدى البنوك.	۱۹٦۹ دينار اردني	۰ ۹ ۷ ۰ دينار اردني	المط لورا
10.0++	** 41 + 6 - 4 5	كمبيالات محصومة	1.710001101	118:449:911	ودائع وحسابات اخری
*****	9	سلفیات مقابل رهن			رأسر المال المدفوع كاملاً :
۸۷6٤.٢	147446044	موجودات أخرى	0(0(	0.00.00.0	القيمة الاسمية للسهم
446.44	£47,444,50V	مجموع الموجودات تعهدات العملاء مقابل كفالات	7120-1	7671-6	الاحتياطي الاجباري
44.117	4.4.4.41	و اعتمادات (له مقابل)	٤٨٦،٢٥٠	V£1,40	الاحتياطي الاختياري
704450	£{Y*******	المقلب لوبًا سيب	0,7	٥٤٨٥٠٤٠٠٠	الاحتياطي الخاص المنتحود فيها
9.6907	* Lehide 14.	مطاوبات أخرى	171:93-	- 785,788	صافي الارباح للتوزيع
6	4466	رأس المال (المدفوع كاملاً)			
*****	4.10.6	الاحتياطي القانوني			141 11:0
	Y6 6	الاحتياطي الخاص	- 1		كفالات واعتادات
4 + 6994	440,11.	ارياح مدورة	TECE 1 1:0717	Y-07110-1	وكمبيالات مقبولة (له مقابل)
446.145	£47.444.50Y	مجموع المطاويات			
YA6187	dek = keAk1	تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	1801/47/191	1006440640	مجموع المطلوبات

الفرنك السويسري يساوي ٥٧ قرشا لبنانيا تقريبا

السكيد عتد ياسين التلهون \_ السكيد سليمان طكنوس

السكيد كمال رشيد جرير \_ السكيد خسالد شيومسان

الستيد أميرين شكاهيين - السكيد عبد الوهاب الشميخ

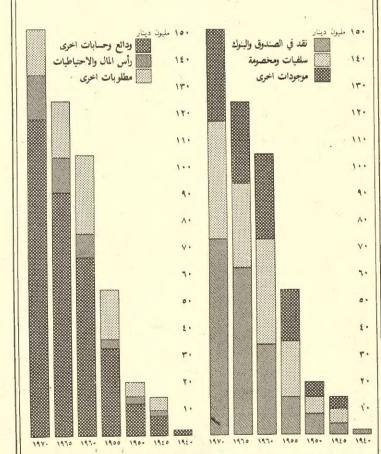
لستيد محسمؤد محسقد بشيضون - الستيد بسدّر خسالد البسدّ

الملكة الأردية الماشمية: عنان - شناع المطلة اعتان - الزرقاء

الجمهورتية التونسية: تسونت

الملكة المغربية : الدادالية ما الرساط

مؤسسات تابعت



قرر البنك العربي استعمال اجهزة الكترّونية حاسبة حديثة تم تركيبها في فرعنا الرئيسي في بيروت بما سيساعد في مواجهة الزيادة المطردة في اعمال البنك ويفسح المجال لعملائنا للاستعانة بهـذه الاجهزة في انجـاز اعــالهم. ارقام الهاتف . ۲۶ - ۲۵ / ۱۰ خطوط ۱۰۱۱۵۱ / ۹ خطوط

### مجاسيت ألادارة تطور الميزانية العامة للبنك العربي المحدود السنيدعيت دالحيت دشوم ان نائث الزشيس السكيد عبيث د المجيث د شئومسان

البنكئ العربي (نيجيريلي) المحتذود البنك العستربي (ش.م.) المسكانية الغربية : فراكنورت - مساين مؤسسات شقيقة البنك العَربي (في المخاج) المحت أود سـويتكا : زوربـخ - جنيفت



الناص رسية

من وجهة نظر الجرماه ي

■ بقلم : محمود عسان ■

الماذا يشكل فتمع الجماهير النهج الرئيسي للحكم العِرافي ؟